عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليلفي تحقيق بيئة تعليمية آمنة من وجهة نظر المعلمين

يوسف سويلم أحمد البسايطة

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1441هـ/2020 م

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل
في تحقيق بيئة تعليمية آمنة من وجهة نظر المعلمين

إعداد :

يوسف سويلم أحمد البسايطة

بكالوريوس الشريعة الإسلامية من جامعة الخليل–فلسطين.

المشرف : د. كمال مخامرة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية من كلية العلوم التربوية/جامعة القدس.

1441هـ/2020

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

برنامج الادارة التربوية

إجازة الرسالة

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة تعليمية آمنة من وجهة نظر المعلمين

اسم الطالب : يوسف أحمد البسايطة

الرقم الجامعي: 21720090

المشرف الدكتور كمال مخامرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 10/ 6 / 2020 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

1. رئيس لجنة المناقشة : د. كمال مخامرة التوقيع
2. ممتحن داخلي: أ.د. محمود ابو سمرة التوقيع
3. ممتحن خارجي: د. بعاد الخالص التوقيع

القدس– فلسطين

1441هـ/2020 م

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة...

إلى نبي الرحمة وشفيع العالمين...

إلى روح والدي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى روح أخي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

إلى التي حملتني تسعاً وربتني دهراً...والدتي العزيزة

إلى رفيقتيّ دربي وشريكتيّ حياتي...زوجيّ الغاليتين

إلى مهجة قلبي ...أبنائي وبناتي

إلى من يحملون في قلوبهم وعيونهم همّ سعادتي ونجاحي... إخوتي وأخواتي

إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً ومن فكرهم منارة...أساتذتي

إلى فلسطين الحبيبة وأرواح كل الشهداء وعيون كل الأسرى

إلى كل محبي العلم والمعرفة

إلى كل زميلاتي وزملائي من قريب أو بعيد

إلى الأهل والأصدقاء الذين لم يتوانوا عن تقديم الدعم والمساندة

أهدي هذا العمل المتواضع, سائلاً الله عز وجل القبول وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

الباحث

يوسف سويلم أحمد البسايطة

إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة, أنها قدمت لجامعة القدس, لنيل درجة الماجستير, وأنها نتيجةأبحاثي الخاصة, باستثناء ما تم الاشارة له حيثما ورد, وأن هذه الرسالة, أو أي جزء منها, لميقدم لنيل درجة لأى جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

يوسف سويلم أحمد البسايطة

التاريخ: 10/ 6 / 2020م

الشكر والتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه, الحمد لله الذي أنعم عليّ بنعمتيّ العقل والدين القائل في كتابه العزيز (وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) سورة النمل آية (19)

وإقراراً بالفضل وتمسكاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلّم " من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه " رواه أبو داود

فإنني أشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه مآب.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لمشرفي الدكتور كمال مخامرة الذي لم يبخل علي بالنصح والتوجيه والمشورة لتمام هذا العمل, فله كل الشكر والاحترام.

وأتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى لجنة مناقشة الرسالة, والذين لملاحظاتهم أثراً كبيراً في إثراء الرسالة ووجودها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لمديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل, كذلك أتقدم بالشكر الجزيل لمديري المدارس ومعلميها لما قدموه لي من مساعدة وتسهيلات في توفير عينة الدراسة وإتاحة الفرصة لي لتطبيق أدوات الدراسة.

وأخيراً أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل ساعدني وأسدى لي نصحاً أو عوناً أو توجيهاً أو إرشاداً أو دعوة بظهر غيب حتى تمكنت من إنجاز هذا العمل بنجاح.

الباحث

يوسف سويلم أحمد البسايطة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين, حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (275) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الحكومية في محافظة الخليل, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية, من مجتمع الدراسة البالغ, (2762), واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام الإستبانة كأداة لجمع البيانات.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إنّ دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين, كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.00).

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة, المؤهل العلمي, المديرية).

فيما ظهر وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

وبناءً على نتائج الدراسة أوصى الباحث بتوصيات كان أهمها:

1- زيادة الوعي بمفهوم البيئة المدرسية الآمنة لدى العاملين في مدارس التربية والتعليم الحكومية.

2- عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس حول تحقيق البيئة المدرسية الآمنة.

3- تشكيل فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم والمديريات لمتابعة الاستمرار في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة في المدارس.

4- عمل دراسات مستقبلية حول أثر البيئة المدرسية الآمنة على كل من: دافعية الطلاب, والتحصيل, والتكيّف النفسي, والأمن النفسي, والتوافق المهني....الخ.

The role of governmental secondary schools' principals in achieving a safe school environment from the teachers' point of view in Hebron Governorate

Preparation: Yousef Swalem Al-basayta

Supervision: Dr. Kamal Makhamrah

Abstract

This study aimed at identifying the role of governmental secondary schools' principals in achieving a safe school environment from the teachers' point of view in Hebron Governorate. The study was conducted on a sample of (275) male and female teachers working in governmental schools in Hebron governorate, it was chosen in a stratified random manner from the population which was (2762) teachers. The study adopted the descriptive method through using the questionnaire as a tool to collect data.

The study revealed the following results: The role of governmental secondary school's principals in Hebron governorate in achieving a safe school environment from the teachers' point of view was high. The means average for the total score was (4.00).

The results revealed that there were no statistically significant differences due to (years of experience, educational qualification, directorate), while there were significant differences due to the gender preferring to females

Based on those results, the researcher recommended to:

1. Increase awareness of the concept of the safe school environment for workers in governmental schools.
2. Hold training courses for school principals on achieving a safe school environment.
3. Form a specialized team from the Ministry of Education and directorates to follow up to achieve a safe school environment in schools.
4. Conduct future studies on the impact of the school environment Safe for: student motivation, achievement, psychological adjustment, psychological security, professional compatibility... etc.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها:

1.1المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيّات الدّراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1أهداف الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1المقدمة

من أهم المبادئ التي أرساها الإسلام والتي يقوم عليها المجتمع الإسلامي والأسس التي تؤسس عليها العلاقات بين أفراد المجتمع المسلم الواحد هو الأمن والأمان، والأمن هو المعيار الذي يدرك من خلاله مدى ثبات المجتمع واستقراره فالمجتمع الذي يتفشى فيه الظلم والجريمة وتضيع فيه الحقوق وتغيب بين افراده الواجبات؛ فهو مجتمع جاهلي فوضوي، حيث يتسم افراده بهيجان النفس واضطراب القلب وشرود الفكر وذهاب العقل من جراء الخوف الظلم وعدم الشعور بالاستقرار والأمن، فيسود بينهم النزاع والشقاق وتتفشى فيهم الجريمة وكل ذلك من أمارات خراب المجتمعات وذهابها, وتعيش الإنسانية اليوم في عالم سريع التغيير يشهد التغيرات والتطورات في جميع المجالات ويسعى ذلك دائما إلى الخدمة الانسانية واحترامها, وتحسين مستواها وأنماط حياتها ويعد التعليم من أهم الوسائط لتحقيق التقدم النمو بالإنسانية ويمثل ضرورة من ضرورات الحياة، وهو الركيزة الأساسية لأي تطور ونماء اجتماعي واقتصادي للمجتمعات العصرية وهو الجسر الوحيد للعبور للمستقبل الزاهر المشرق .

ويعتبر الأمن من أهم المبادئ الإسلامية التي تحقق سعادة الفرد والجماعة، ويعتبر من المفاهيم الإدارية العظيمة التي ينبغي فهمها وإدراك معانيها وأهميتها في نجاح العملية التعليمية التربوية، فيحتاج الإنسان إلى الأمن في جميع مجالات حياته فيتعامل مع أفراد مختلفين لا تجمعه بهم صلة أو قرابة أو معرفة فإذا كان شعار المجتمع الأمن والأمان فإنّ الأفراد سيعيشون وهم مطمئنين لقوله تعالى:"إِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا "(النساء آية رقم 83). و كما جاء في قوله تعالى ممتنا على عباده بالأمن والطعام "الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ"(قريش آية رقم)4.

وقد أضحى تقدم الأمم والمجتمعات بما تمتلكه من معرفة متطورة وثقافة متقدمة وثروة بشرية متعلمة، قادرة على الابداع والانتاج والمنافسة العالمية وتحقيق أفضل معدلات التنمية البشرية الراقية والاستثمار الإيجابي لثرواته الطبيعية, فالأمم والمجتمعات القوية هي التي ترى في القطاع التربوي برمته أحد

الأعمدة الأساسية في تطوير المجتمع، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري تطويره بما يكفل المشاركة الإيجابية الفاعلة للقطاع في تنمية المجتمع وتطويره (عبدالرزاق, 2013) .

ومن المعروف في علم الإدارة والعلوم النفسية أنّ الحاجة إلى شعور الفرد بالأمن والاستقرار تأتي في قاعدة هرم ماسلو للحاجات, حيث تأتي بعد الحاجة إلى المأكل والملبس والمأوى, فلا يمكن للطالب أن يعمل أو يبدع أو يتطور دون تحقيق هذه الحاجة التي تعد مطلباً أساسياً لنموه وازدهاره (العويسي, 2006).

وتعد المدرسة الوحدة الأساسية في عمل المؤسسات التربوية التي يعهد إليها بأن تنوب عن المجتمع في تحقيق أهداف التربية, ففيها يمكث المتعلمون فترة طويلة وفي فترات حرجة من عمرهم, بحيث تتشكل شخصياتهم ويتزودون بالقيم والاتجاهات والمعتقدات التي تتناسب مع فلسفة ورؤى المجتمع ومعتقداته, لذلك فإنّ نجاح المدرسة في تحقيق هذه الأهداف هو نجاح للمجتمع ككل في الوصول إلى غاياته ومراميه, وحتى تتمكن المدرسة من القيام بدورها لا بد أن تتوفر فيها البيئة الآمنة والمناخ النفسي والاجتماعي الإيجابي الذي يدعم تعلم الطلبة أكاديمياً ويضمن لهم النمو الاجتماعي والنفسي والانفعالي, ويعمل على إكسابهم المعلومات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المناسبة,(حسين, 2007).

ولذلك أصبح من الضروري قيام المدرسة وعلى رأسها الإدارة المدرسية بأدوارها ووظائفها المتعددة المنوطة بها داخل المدرسة من ناحية، وتدعيم قنوات الاتصال الفعال, وتقوية جسور العلاقات الوثيقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع خارج المدرسة من ناحية ثانية، وذلك من أجل تحسين البيئات المدرسية، وتسخيرها لخدمة الطلبة والمجتمع المدرسي، وتوفير الأمن والاستقرار لهم على المدى القريب والبعيد (حسين وحسين، 2010) .

وبناء على ما سبق يجد الباحث ضرورة إلقاء الضوء عن قرب على واقع البيئات المدرسية ودور الإدارات المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين، الذين يتواجدون بصورة دائمة في المدارس ويلاحظون دور الادارات المدرسية بشكل مباشر وغير مباشر، فالدور الفاعل للإدارات المدرسية يساعد في جذب الطلبة نحو العملية التعليمية، وتحفيزهم للعمل المستمر والإبداع والتعاون

بعيداً عن الأخطار والقمع وسوء المعاملة وغيرها من السلوكات السلبية، وتنمية شخصياتهم وقدراتهم كهدف أساسي وتطويرها لخدمة أنفسهم أولاً وخدمة المجتمع ثانياً في الحاضر والمستقبل .

2.1 مشكلة الدراسة

تعد الإدارة المدرسية من أهم عوامل نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، ومع ظهور حاجات جديدة لطلبة المرحلة الثانوية، ومنها الرقي بمستوى الأمن الفكري لديهم، وتحقيق الصحة النفسية والصحة العامة لهم، وجب على مديري المدارس بذل جهود مضاعفة لتوفير بيئة مدرسية آمنة، لا سيما وأنّ فلسطين تقع تحت الاحتلال مما أدى إلى انعدام الأمن لدى الطلبة فلذلك وجب الحرص على سلامة الطلاب وتحقيق بيئة آمنة لهم داخل المدرسة وخارجها, وانطلاقاً مما سبق فإنّ مشكلة الدراسة تنحصر في التعرف على**دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين؟**

3.1 أسئلة الدراسة

انبثق عن الدراسة الأسئلة التالية :

1. ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل يختلف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة:(الجنس, سنوات الخبرة, المؤهل العلمي, المديرية)؟

4.1فرضيّات الدّراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني انبثقت الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير المديرية .

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أنها بحثت بموضوع أمن وسلامة وصحة طلبة المرحلة الثانوية, ومن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة في لفت انتباه مديري المدارس لدورهم في تحقيق بيئة مدرسية آمنة, وقد تسهم نتائج هذه الدراسة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم في تصميم برامج تدريبية للمديرين لتحقيق البيئة المدرسية الامنة, وأنها تعتبر من الدراسات النادرة التي تناولت دور مديري المدارس في توفير بيئة مدرسية آمنة

6.1أهداف الدراسة في البيئة الفلسطينية بشكل عام وفي محافظة الخليل بشكل خاص

هدفت الدراسة إلى :

1- الكشف عن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر معلميهم .

2- التعرف على الفروق بين تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تبعاً لمتغير (الجنس, وسنوات الخبرة, والمؤهل العلمي, والمديرية).

7.1 حدود الدراسة

*الحدود المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها .

* الحدود الإجرائية: تحددت الدراسة بالمنهج, والأدوات من حيث صدقها.

*الحدود الموضوعية: دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين .

*الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل.

*الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية في محافظة الخليل.

*الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام 2019-2020 .

8.1 مصطلحات الدراسة

الدور: مجموعة من الأنشطة أو الأطر السلوكية المترابطة التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة, ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة (أحمد, 12:1999).

دور مديري المدارس: هو مجموعة السلوكيات والإجراءات التي يقوم بها مديري المدارس من أجل توفير عناصر البيئة التعليمية الآمنة في مختلف المجالات (المرافق والتجهيزات, الصحة النفسية والجسدية, الأمن الفكري, الإرشاد النفسي والاجتماعي والصحي, التعليم .....إلخ (حشايكة, 2016:12) .

ويعرّف اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المعلمون من الاجابة على فقرات استبانة دور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.

البيئة المدرسية الآمنة: ويقصد بها توفير الظروف المادية والمعنوية التي يشعر في ظلها الطلبة بالاستقرار والأمان ويحصلون على حاجاتهم ورغباتهم, وتجنبهم الحرمان والأخطار بحيث يتمكن الطلبة من التعلم, ويتمكن المعلمون والمعلمات من القيام بمهامهم في بيئة يسوده الدفء والراحة والاطمئنان والشعور بالأمن (الدبابي, 43:2010).

محافظة الخليل:مدينة فلسطينية تقع على خط عرض 31:31 شمالاً وخط طول 35:8 شرقاً على بعد 36 كم للجنوب من بيت المقدس, والخليل مدينة من أقدم مدن العالم قامت على التل شمال غربي البلدة الحالية, وأهميتها تعود الى موقعها المتوسط حيث وقعت الخليل على الطريق التي تمر بأواسط البلاد رابطة الديار الشامية بالقطر المصري مارة بسيناء وكانت تتصل أيضاً مع شرقي الأردن عن طريق الكرمل – عين جدي – مخاضات البحر الميت(http//www.hebroncci.org/ar/index).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

المقدمة:

1.1.2 البيئة المدرسية الآمنة

1.1.1.2 مفهوم المدرسة:

2.1.1.2وظيفة الإدارة المدرسية:

2.1.2 مفهوم البيئة المدرسية:

3.1.2 مفهوم البيئة المدرسية الآمنة:

4.1.2 خصائص البيئة المدرسية الآمنة

1.4.1.2 أهمية البيئة المدرسية الآمنة:

2.4.1.2 وظائف البيئة المدرسية الآمنة

3.4.1.2 دور مدير المدرسة في توفير بيئة مدرسية آمنة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

المقدمة:

إنّ البيئة المحيطة بالفرد تلعب دوراً مهما في توافقه, لذلك أولى علماء النفس والتربية موضوع البيئة عناية خاصة لما لها من تأثير في توافق الفرد, فالبيئة التي تحتوي على متناقضات تؤدي بصاحبها إلى تكوين الاتجاهات السلبية تجاه هذه البيئة وما فيها, وتعتبر البيئة المدرسية من أهم البيئات التي تؤثر في سلوك وإنجازات الطلاب, واتجاهاتهم نحو الدراسة, فالطالب الذي يجد في المحيط المدرسي ما يساعده على النمو, والشعور بالأمن, والتقدير, نجده متوافقاً مع البيئة المدرسية, لديه دافع للإنجاز, أما إذا كانت هذه البيئة المدرسية مليئة بالإحباط, والتهديدات والنظر إلى الطلاب نظرة غير إيجابية, فقد يؤدي هذا كله إلى حدوث اضطرابات سلوكية واتجاهات سلبية تجاه مدرسته والدراسة بها, وكل ذلك يؤثر في حياة الطلاب وسلوكهم. (شعلة, 1999), ويؤكد هذا الكلام ما قاله (عمر, 2002) عن البيئة المدرسية : " مثلما تنحت السيول الصخور وتترك أثارها باقية مدى الدهر, متخذة صورة أنهار تنشر الخير والحياة في الصحراء الجرداء, فإن البيئة المدرسية بما لها من قوة تطبع بصماتها في شخوص طلابها ". ومن هذ المنطق يتبين لنا أن المدرسة ليست بناءً جامداً خاوياً من المشاعر, إنما هي في الحقيقة مؤسسة هادفة مليئة بالمشاعر, والتفاعلات بين مختلف عناصرها, وينعكس تأثيرها على الطلاب بما يحملونه من علم, وقيم, ومعرفة, ومهارات, واتجاهات, للتكيف مع مجتمعهم حيث يكون أولئك الطلاب لبنات تساهم في بناء مجتمعهم, وتثبيت دعائمه, وترسيخ قيمه ومعتقداته .

تتحمل الإدارة المدرسية المسؤولية في توفير الأمان والأمن في البيئة التعليمية التي ينتمي إليها كافة أفراد المجتمع المدرسي, ومسؤولة عن خلو هذه البيئة من كل العوامل والمثيرات التي تتسبب في ظهور الشجار والعنف بين الطلبة وغيرها من السلوكيات السلبية, ولذلك من الغاية في الأهمية قيام المدرسة بمهمتها الأساسية التي تتمثل في جعل المجتمع المدرسي خالي من السلوكيات الاجتماعية السلبية, وتوظيف الإمكانات المتنوعة بقصد خدمة المجتمع الخارجي, وخلق جيل من الطلبة قادر على الانطلاق والابداع بعيداً المؤثرات السلبية التي ممكن أن تؤدي إليها البيئة المدرسية غير الآمنة والمليئة بمشاكل العنف المدرسي والسلوكيات السلبية غير المقبولة.(حشايكة,2016).

ومسؤولية الإدارة المدرسية توفير الأمن المدرسي وكل من يشترك فيها من معلمين وآباء, إذ يقع على كاهل كل فرد منهم مجموعة من الالتزامات والواجبات تجاه كل طفل لضمان توفير بيئة تعليمية تتمتع بالأمان والاحترام (حسين وحسن,2010).

وقد أكدت الدراسات على أهمية الأمانة والاحترام متمثلة في أساليب معاملة المعلمين للطلاب, والعلاقات بين أولئك الطلاب والبيئة المدرسية ككل, وترجع أهمية دراسة البيئة المدرسية إلى أن الفرد يقضي فترة طويلة من حياته في المدرسة, وفيها يزداد بالمهارات والخبرات التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة العملية(القطامي, 1993) .

وإذا تساءلنا عن السبب الذي يضع المدرسة في هذه الأهمية نجد أن الإجابة تأتي من كونها تشتق أهدافها من الأهداف العامة للتعليم, حيث تسعى إلى بناء شخصية الفرد القادرة على مواجهة المستقبل، وإعداده للانخراط في المجتمع, وتلبية احتياجات سوق العمل.(المليجي, 2005).

1.1.2 البيئة المدرسية الآمنة

1.1.1.2 مفهوم المدرسة:

تعد المدرسة كما يرى عبداللطيف(2001) مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق غاياته وأهدافه, وهي مؤسسة تربوية نظامية مسؤولة عن توفير بيئة تربوية للطلبة, تقوم بمساعدتهم على تنمية شخصياتهم من جميع جوانبها العقلية والروحية والجسمية والاجتماعية والانفعالية بشكل متكامل, بالإضافة الى مسؤوليتها عن توفير فرص الابتكار والابداع لطلبتها, والمدرسة لها دورها المهم في نقل التراث الثقافي للمجتمع من خلال الأفراد وذلك عن طريق اكتسابهم المعارف والاتجاهات والأنماط السلوكية التي تجمعهم في كيان المجتمع الواحد, وتزوده بالكوادر والطاقات والخبرات المؤهلة والمدربة للإسهام في تنمية المجتمع ورقيه من جميع النواحي.

المدرسة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع رعاية أبنائه, وتنشئتهم وإكسابهم الاتجاهات والقيم, وأنماط السلوك البناء, الى جانب اكسابهم المعارف والمهارات اللازمة فان للمدرسة أهدافها التربوية والاجتماعية التي تسعى لتحقيقها من أجل خدمة البيئة والمجتمع,(العياصرة, 2012).

ويرى أرنوك كلوس الى المدرسة بوصفها" نسقاً منظماً من العقائد والقيم والتقاليد, وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنية المدرسة, وفي ايدولوجيتها الخاصة " .ويرى شيبمانأنّ المدرسة " شبكة من المراكز والادوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ, حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم ادوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية, (وطفة,1998).

والمدرسة مؤسسة تربوية أساسية وهامة, ومهما اختلفت أنواعها ومستوياتها فتبقى مهمتها الأساسية تنمية شخصية الطلبة والعمل على تكاملها, وتربيتهم تربية شاملة, ومساعدتهم على فهم أنفسهم وإشباع حاجاتهم, وتنمية مواهبهم وطاقاتهم, ورعاية إبداعاتهم وإكسابهم الرؤيا الناقدة لحل المشكلات في المواقف المختلفة, بالإضافة الى توفير الرعاية الخاصة للمتفوقين والمبدعين والموهوبين من جهة, وللمعاقين وبطيئي التعلم من جهة أخرى,(العبدلله, 2002).

ويمكن تعريف المدرسة: على أنها البناء أو المكان الذي يلتقي فيه العديد من الأشخاص, لتلقي معلومات مختلفة من خلال الحصص المتعددة الاختصاصات في جميع نواحي الحياة العلمية والعملية, وبهدف تنمية العقل والنفسية والجسم والشخصية والأخلاق بشكل سليم وصحيح, مع توفر شروط الصحة والسلامة, وتعد المدرسة عنصراً فاعلاً في تخريج العديد من الطلاب القادرين على مواكبة العصر ومجابهة صعابه ومشاكله وتطوير البيئة وتحسينها واكسابهم الخبرات للتعامل مع المجتمع (السبول,2005).

وقد تطورت وظيفة المدرسة وكل من يعمل فيها تطوراً جذرياً, وأصبح الطلبة محور الاهتمام, وهم يتقدمون ويتطورون بناء على ما توفره لهم المدرسة من إمكانات, وأصبحت المدرسة تركز على تعلم الطلبة وتطورهم في إطار الجماعة المدرسية الواحدة التي يتفاعلون معها ويتأثرون بأنظمتها واتجاهاتها ويؤثرون بها, وبذلك فقد تجاوزت وظيفة المدرسة نطاق العملية التعليمية المحدودة, لتشمل الاهتمام بجميع الجوانب المتعلقة بتقدم ونمو الطلبة, والتي يجب أن تتوافر وتتكامل لهم, لأن وظيفة المدرسة لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات, بل لا بد من تربيتهم تربية شاملة وتنميتهم في جو من الأمن والاستقرار وفي أجواء بيئة مدرسية هادئة وداعمة وآمنة, (سلمي, 1998).

وللمدرسة تعريفات متعددة تنطلق من وظائفها المتعددة ولكنها تتمحور جميعها حول دور المدرسة باعتبارها مؤسسة تعليمية مسؤولة عن خدمة المجتمع, وعن تقديم الرعاية المتكاملة للطلبة, وللمدرسة بكل من فيها وعلى رأسهم مدير المدرسة دور كبير في التأثير في الطلبة وخاصة المراحل العمرية,

وبذلك لا بد من توفير البيئة الأمنة بكل متطلباتها للتأثير ايجابياً في الطلبة أنفسهم بشكل خاص والمجتمع بشكل عام, (ال ناجي, 2002).

2.1.1.2وظيفة الإدارة المدرسية:

والإدارة المدرسية: هي عملية تنسيق الجهود والخبرات المدرسية, وتوجيهها, واستثمار كافة الموارد المتاحة في كافة المجالات مع استخدام الوسائل الحديثة في الاتصال والتواصل, والتقنيات الحديثة, من أجل تحقيق الأهداف المدرسية بأقل جهد وتكلفة وزمن,(الطعاني, 2012).

وقائد المدرسة هو الشخص الأول والمسؤول عن الأعمال الإدارية والفنية في مدرسته, بغرض تطوير جميع عناصر البيئة التعليمية, ورفع مستواها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانات البشرية والمادية المتاحة, وإعداد الأنشطة والمشروعات والبرامج التي تساعد على تحقيق أهداف المدرسة, (الجريوي, 2015).

وتعد المدرسة الحلقة الأولى في التعليم النظامي, وهي حلقة مكملة للتربية الأسرية, وحلقة وصل مهمة بين البيت والمجتمع, (ناصر, 2005), كما أنّ وظيفتها تتضمن أكثر من تزويد الطالب بالمعلومات والمعارف, بل إنها تسعى إلى تعليمه كيفية توظيف تلك المعلومات والمعارف في حياته العملية, مما يساهم في تنمية نفسه وشخصيته ومجتمعه, (الرشدان وجعنيني, 1999).

ونظراً للتغيرات الكبيرة في طبيعة مفهوم المدرسة وأهدافها لم تعد المدرسة تستهدف نقل التراث عبر الأجيال فقط, ولم تعد الإدارة المدرسية تهتم بتسيير شؤون المدرسة فقط أو الحفاظ على النظام والانضباط المدرسي أو اتقان التلاميذ للمواد الدراسية, بل أصبح للإدارة المدرسية الكثير من الوظائف, (الضيدان, 2007), ومن أهمها:

1- تهيئة الظروف والمناخ التعليمي الملائم لحدوث تعليم فعال.
2- زيادة النمو المهني للمعلمين من خلال تزويدهم بالخبرات الضرورية المناسبة لتنظيم العملية التعليمية.
3- تنظيم العمل المدرسي وإدارته وتنسيقه في ظل التطورات الحديثة في مجال العلم والتكنولوجيا.
4- الإشراف على برامج النشاط المدرسي وتحسينه, وقيادة المدرسة بالصورة الديمقراطية السليمة التي توفر الأمن والحرية والأمان لحدوث التعلم الفعال.
5- توجيه الطلاب للتكيف مع الحياة.
6- تحسين النمو الجسمي والوجداني والنفسي للطلاب.

يرى الباحث أنّ وظيفة مدير المدرسة تتلخص فيما يلي:

1- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة في تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك لنفع أنفسهم ومجتمعاتهم.
2- العمل على نمو خبرات كل من في المدرسة وفقاً للصالح العام.
3- تنظيم وإدارة وتنسيق العمل المدرسي.
4- الاشراف على برنامج النشاط المدرسي وتحسينه وكذلك القيام بالعملية المهنية للمدرسين.
5- توجيه التلاميذ ومساعدتهم على التكيف.

2.1.2 مفهوم البيئة المدرسية:

تعد البيئة المدرسية عاملاً مهماً في توفير التعليم الهادف والآمن للطلبة, ويتعلق مفهوم البيئة بشكل عام بالإطار العام الذي يعيش فيه الإنسان والذي يضم العناصر الأساسية من الماء والتربة والهواء, والعوامل البيولوجية الأخرى, بالإضافة الى العلاقات الاجتماعية مع الوسط المحيط(الريماوي, 2011).

البيئة لفظة شائعة في الأوساط العلمية يرتبط مدلولها بنوع العلاقات بين البيئة ومستعملها, وتعنى كذلك كل ما هو خارج عن كيان الإنسان وكل ما يحيط به من موجودات التي يمارس فيها حياته وأنشطته المختلفة. ويقصد بالبيئة كل العوامل التي يتفاعل معها الفرد, أو المواقف أو المثيرات التي يستجيب لها الفرد جميعها, وتتضمن كل المؤثرات والمتغيرات التي يتفاعل معها الفرد مهما كان نوعها, وتؤثر البيئة التي تتم بها عملية التعلم والتعليم على أداء سلوك الطالب, وحتى يتم فهم الطالب, ومن أجل الوصول الى تشخيص دقيق وفهم كامل له ينبغي أن يتم تقويم لطبيعة البيئة التي يمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم إذ إن للعوامل البيئية تأثيراً مباشراً وغير مباشر في سلوك الطلبة النفسي(الكعبي, 2008), إذ تعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من الطلبة والكادر التعليمي, لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء, وبالتالي تأثيره على جودة التعليم, وقد دفع ذلك الباحثين الى الخوض في هذا الموضوع بصورة مختلفة فمنهم من ركز على الأبنية المدرسية ومنهم من ركز على جانب التنظيم .

ويوضح الأهلي (2015) بأن البيئة المدرسية هي البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ومتميزة, من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم, قادرين على اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية وتحقيق الذات, والتكيف والعيش مع الآخرين في المجتمع الذي ينتمون إليه, وذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية, للوصول الى المعلومات والمهارات العقلية, التي

تشمل التفكير ومهارات توظيف المعلومات لحل المشكلات, وإنتاج المعرفة في جو يسوده المتعة والنشاط, وتعمل المدرسة من أجل ذلك على تفعيل دور البيت والأسرة في المدرسة, وتسعى إلى الانفتاح على المجتمع بكل قطاعاته, وتعمل على اكتساب الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة, ووضعها موضع التطبيق, كما أنها تولي عناية خاصة بالجانب التربوي.

ورد تعريفها عند الشلبي, (2012) هي المكان الذي يتلقى فيه المتعلمون مبادىء العملية التعليمية والتربوية, وينطلقون من خلالها إلى المجتمع للمشاركة في البناء والتطوير ودفع عجلة التقدم والازدهار للأفضل.

عرفها عمر,(2002) بأنها كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية, ومناخ مدرسي, وصحة عقلية, وتحصيل أكاديمي, وعلاقات بين المعلم وقرينه, والمعلم وتلميذه, والمعلم والإدارة والتلاميذ أنفسهم.

وعرفتها منظمة الصحة العالمية كما ورد عند القزاز,(2014), بأنها تفاعل مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الإدارية, التي تنظم الأدوار المختلفة بين أطراف العملية التربوية, بالإضافة إلى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات ومن ثمّ اتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار العملية التعليمية التعلمية.

بناء على ما تقدم فيكون الهدف من الاهتمام بالبيئة المدرسية هو السعي لتقوية انتماء الطالب للمدرسة وإيجاد الجو المناسب لشعوره بالأمن النفسي والاجتماعي, والوصول إلى حبه للمدرسة، حتى يتفاعل مع الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية ويشارك فيها, وكي يتمكن من تفريغ طاقاته الكامنة, ويستفيد من البرامج التربوية ويزداد تحصيله المعرفي والعلمي, والواقع يؤكد هذا الكلام فكم من طالب تغيرت حالته ونفسيته عندما تغيرت بيئته المدرسية, وكم من طالب تردى وضعه عندما تغيرت بيئته المدرسية.

3.1.2مفهوم البيئة المدرسية الآمنة:

يقول صموئيل مكاريوس ليس هناك من منكر الأثر غير المباشر لمكان العمل وظروفه على العمل والإنتاج, ولما كانت المدرسة هي مكان عمل التلاميذ ومدرسيهم وسائر موظفي المدرسة فإن كل ما يمكن عمله ليكون هذا المكان جميلاً ومحبباً إلى النفس هو جهد في سبيل توفير رضا التلاميذ والعاملين بالمدرسة عن عملهم, وهو من ثم جهد في سبيل توفير صحتهم النفسية وزيادة إنتاجيتهم, (الوارد في الدويري, 1981).

لقد كانت مدارس الثكنات وما زالت موضع شكوى منذ زمن بعيد, لأنها تنطوي على تربية نظامية لا تتفق مع كل ما نؤمن به من التدريب التقدمي لاكتساب الشعور بالمسؤولية وتفسح المجال لغريزة القطيع, المناهضة للجهود التربوية للمعلم, فيتعرض التلاميذ لنظام صارم وتفرض عليهم مراعاة طائفة من القيود التي غالباً ما تحول الحياة المدرسية لإشراف مستمر يضر بجميع المعنيين, (دوترنز, 1965).

فالطالب العادي يتعلم الكثير دون أن يشعر بذلك, من خلال وجوده في بيئة غنية ومليئة بالمعارف والعلوم, لأن وجود هذه البيئة لا يقتصر على إضافة البهجة والسرور والمتعة للطلاب فحسب, بل تحفزهم على حب التعلم والتجول والاستفادة من مكونات الطبيعة, والتي تعد ضرورية للطلاب والتي تعزز معالجتهم بالنظر مع تنمية قدراتهم العقلية, لأن الطالب شديد الحساسية يتمتع بغريزة حب الاستطلاع ويميل للتفاعل مع المحيط, وأنّ التصور من أبرز صفاته, أدركنا ضرورة أن تكون البيئة المدرسية مريحة وعلى جانب كبير من الجمال البسيط حتى تكون مصدر إثارة لخيال الطالب وتطوراته, لأن البيئة المدرسية الجميلة تكون مبعثاً للطمأنينة وصفاء النفس وعاملاً على تهذيب الذوق, (معلولي, 2010).

فالطالب يتعلم ما يعيش فيه من خلال بيئته الفيزيقية والثقافية, ولذلك يصبح من الضروري توفير البيئة المدرسية الآمنة والمحفزة والخالية من العنف, والتواصل مع المجتمع المحلي بجميع عناصره المادية والثقافية, لمحاولة تغيير بعض موروثاته السلبية, وتنمية جوانبه الإيجابية, والتواصل معه بشكل فعال, للمساعدة في توفير بيئة مدرسية آمنة ومحفزة. ومن خلال الخبرة الميدانية والعلمية يمكن القول أّن معظم المشكلات السلوكية وخاصة العنف, يأتي الطالب محملاً به ليقوم بإزاحته أو تفريغه على زملائه أو على المعلمين أو الأثاث المدرسي, مما يحول دون توفير البيئة المدرسية الآمنة (موسوعة البيئة, 2015).

ولذلك نجد ضرورة تواصل المدرسة من خلال إدارتها مع أولياء أمور الطلبة من أجل اطلاع ومعرفة الأهل بما يمر به أبناؤهم ومتابعتهم من جميع الجوانب في المدرسة, وربطها ببيئتهم التي يعيشون فيها, وعلى المدرسة وأولياء الأمور التقرب من الطلبة والتواصل الإيجابي معهم لتجنبهم وتحصينهم وحمايتهم من الوقوع في كثير من المشكلات التي لا يتمنى الأهل والمدرسة حدوثها, فالمسؤولية في كثير من الأحيان ليست مسؤولية الطالب نفسه كتعرضه للفشل الدراسي أو الجنوح الفكري, بل إن المسؤولية تقع أيضاً على عاتق كل من المعلمين والآباء والأمهات لرعاية الطلبة الأبناء ومحاولة معرفة الدوافع والمسببات للتصرفات والسلوكات غير المقبولة, وذلك للمساعدة في توفير المناخ والبيئة المدرسية الداعمة والآمنة وحل المشكلات, ولا شك بأن مدير المدرسة هو المسؤول الأول في المدرسة

عن تعميق وتوثيق الاتصال والتواصل مع أولياء أمور الطلبة للمساعدة في متابعتهم وحمايتهم وحل مشكلاتهم مما يسهم في تقدمهم وتطوير شخصياتهم في البيئة المدرسية.

4.1.2 خصائص البيئة المدرسية الآمنة

إن للبيئة المدرسية الأثر الايجابي أو السلبي على الطلبة, حيث تتصف البيئة المدرسية الآمنة أو بيئة التعلم الآمنة ذات التأثير الايجابي كما يشير البهواشي(2006) بعدة خصائص منها إثراء العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة المدرسية, والعمل على تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلبة والعاملين, وأن تتوافر داخل المدرسة سياسات إدارة السلوك الفاعل, وبذلك يتوافر الأمن والمناخ الطبيعي داخل المدرسة الذي يدفع بالعملية التعليمية نحو الأمام ويحافظ على الاستقرار والهدوء, ويزيد من فرص التميز والنجاح للطلبة والعاملين, والتغلب على مشكلات العمل والصعاب والتكيف مع المستجدات.

ويشير المومني (2006) إلى أنّ للبيئة المدرسية الداعمة عدد من الخصائص نذكر منها: وجود رؤية ورسالة واضحة, وان تكون منظمة لها خطة واضحة الأهداف, وأن تكون بيئتها المادية مريحة وجاذبة تحتوي على الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة, وأن تكون بيئة آمنة لا يشعر فيها الطالب والمعلم بالقلق أو الخوف أو التهديد, وكذلك أن تتسم البيئة بالتفاعل والتعاون الايجابي بين المعلمين والطلبة, وأن يضبط المعلمين والطلبة أنفسهم ذاتياً.

وحدد سابون, (Sapon-shecin, 1999). عدة خصائص للمدرسة الآمنة منها: الأمان والتواصل المفتوح, والحب المتبادل, والأهداف المشتركة, والترابط والثقة.

ففكرة المدرسة الجاذبة للتعلم تقوم على توفير المناخ المدرسي الصحي الآمن, والداعم للتعليم والتعلم من خلال التفاعلات والعلاقات الإيجابية بين المعلمين والقيادة, وبعضهم البعض, وبالتلاميذ, ومدى مشاركة المجتمع وأولياء الأمور لتدعيم المدرسة في العملية التعليمية, ومتطلبات التجديد والتطوير بما يتيح للتلاميذ الفرص للإدلاء بآرائهم والتعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم الإيجابية أو السلبية تجاه البيئة المحيطة والمدرسة, وتفجير طاقاتهم الإبداعية وهذا المناخ الجيد والمفتوح يولد لدى التلاميذ إحساس قوى بالارتباط بالمدرسة, وكذلك يساعد ذلك المناخ المعلمين بفرص التنمية المستمرة, (عبد المنعم ومصطفى, 2008).

ويرى فوستر ورينهار, (Forrester&Reinhare,2000) أنّ بيئات التعلم الآمنة يجب أن تتضمن عناصر عدة منها: غياب التهديد, وتقديم المحتوى, وتوافر خدمات متعددة, ووفرة المثيرات, والتشاركية, والإتقان, فالمدرسة الآمنة هي القادرة على تحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم في ضوء معايير السلامة والجودة الشاملة, وتكفل فرص المشاركة المجتمعية الفعالة للمجتمع المحلي المحيط بها, وتخرج أجيالاً يتمتعون بالثقة بالنفس والثقة بالمجتمع وقيمه, والقدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة التحديات, (أبو يوسف, 2010).

ومن خلال الدراسات التي قام باجرائها الباحثون لفحص المدارس ذات التحصيل العالي والمدارس ذات التحصيل المتدني, لمعرفة أسباب الفروق بينهما رغم اشتمال جميع هذه المدارس على جسم طلابي متشابه, حيث توصل الباحثون كما تشير كاتلين(Kathleen ،2006) بأن هناك العديد من السمات المسؤولة عن نجاح المدارس ذات التحصيل العالي ومن هذه السمات: الإدارة القيادية القوية, والتركيز الأساسي على عملية التعلم, والبيئة المدرسية الآمنة والمنظمة, والتوقعات العالية من الطلبة والمعلمين, وتفقد تقدم الطلبة باستمرار.

وبناء على ما سبق نرى أهمية دور مدير المدرسة في توفير البيئة المدرسية الآمنة التي من خلالها يتحقق الرضا عند الطلبة والعاملين, والمحافظة عليها وحمايتها, وهذه البيئة الآمنة تضم جميع المكونات المادية وغير المادية حتى تستطيع المدرسة القيام بمهامها المنوطة بها, بعيداً عن القلق والتوتر, وأية مشاكل قد تظهر.

1.4.1.2 أهمية البيئة المدرسية الآمنة:

إن أهمية البيئة المدرسية تظهر من خلال تأثيرها المباشر على قدرة المدرسة على تحقيق أهدافها المنشودة بنجاح بفاعلية وكفاءة, حيث أن المناخ التنظيمي له التأثير الواضح على رضا الأفراد وآدائهم, وعلى دافعيتهم، واتجاهاتهم, وإدراكهم, وبالتالي فإنه يؤثر مباشرة في السلوك المدرسي, وهذا يؤكد أن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل الاساسية المؤثرة في تطوير ونجاح المدرسة (فليه, وعبد المجيد, 2005).

ومن أجل الوصول إلى بيئة مدرسية آمنة من الضروري تحقيق هدفين أساسين, كما يشير عويسات(2006) وهما : تحسين التحصيل الأكاديمي عند الطلبة كماً وكيفاً, وذلك بتوفير البيئة التعليمية

التعليمية المناسبة لهم, التي تؤدي الى تطوير الطلبة من النواحي الاجتماعية والعقلية والجسمية والانفعالية, وامتلاك المهارات الاساسية في التحصيل, والوصول الى مبدأ التعلم الذاتي, والابتعاد عن التعصب, والقدرة على المناقشة, واتخاذ القرار, بالاضافة الى رفع الروح المعنوية, وتوفير عامل الرضا والقناعة لكل شخص داخل المدرسة, حتى تسود روح الامن والطمأنينة, بعيداً عن الاضطراب والقلق, وهذان الهدفان يجب توافرهما معاً لخلق مناخ تربوي مناسب, ولتحقيق هذين الهدفين المتكاملين لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات ومنها: توفير الشروط الصحية للمدرسة من انارة وتدفئة وتهوية, والبناء المناسب والمرافق الصحية, والأمن النفسي والصحي, والأمن الوظيفي للعاملين, وتوفير جو من المودة والألفة, وإيجاد العلاقات الإيجابية بين الطلبة أنفسهم من ناحية, وبينهم وبين المعلمين من ناحية أخرى.

ونظراً لأهمية البيئة المدرسية الآمنة في المدرسة في عملية التغيير باعتباره ناتجاً من نواتج السلوك الاداري فقد أثبتت الدراسات وجود ارتباط قوي بين المناخ التنظيمي وعديد من المتغيرات المؤثرة في ادرة المدرسة وفاعليتها, فالمناخ المدرسي مرتبط بنمط القيادة وسلوك الطلاب بتحصيلهم وإنتاجهم علاوة على ارتباطه برفع روحهم المعنوية والرضا الوظيفي للمعلمين, وبدرجة انتمائهم للمدرسة(إمام,2009).

وتلعب البيئة المدرسية الآمنة دوراً مؤثراً, سلباً أو إيجاباً, في صحة الطلبة مما ينعكس على تحصيلهم الدراسي, وتقع على عاتق الإدارة المدرسية توفير بيئة مدرسية آمنة خالية من صور العنف النفسي والجسدي, لأن شخصية الطالب واتجاهاته ودوافعه أصبحت أساساً ترتكز عليه الإدارات الحديثة لتحقيق أهداف عملية التعلم, ولقد أصبح توفير البيئة الآمنة في المدرسة من النتاجات التي تسعى الإدارات المدرسية إلى تحقيقها خلال العام الدراسي, (أبو دلو, 2010).
إنّ البيئة المدرسية الآمنة هي التي تهيء الفرصة الكافية للطلاب للنجاح في التوافق الداخلي بين دوافعهم المختلفة, وفي التوافق الخارجي في علاقتهم ببيئتهم المحيطة بما فيها من موضوعات وأشخاص, فشعور جميع أعضاء المجتمع المدرسي بكل مكوناته من إداريين, ومعلمين, وطلاب بحقهم بالأمن والأمان والتساوي بالمسؤوليات, والسعي نحو تشجيع ذلك يعتبر تأكيداً على قيمه وكرامة كل فرد فيها, فالتربية التي تبنى على العقاب يخشى أن تؤدي إلى مواطنين يكرهون التربية, وقد يكرهون أهليهم وأنفسهم وبلادهم, وتشير نتائج بعض التجارب في علم النفس إلى نتيجة خطيرة من نتائج العقاب ألا وهي ظاهرة اكتساب العجز المتعلم, أي شعور المتعلم الذي يتعرض للعقاب بأنه لا حول له ولا قوة, وبأن ما يحيط به مفروض عليه ولا مناص له إزاءه, فما عليه إلا الاستسلام لقدره, (خليل, الكحلوت, أبو طالب, 1996).

إنّ المدارس الآمنة هي الأكثر فعالية في قيادة العملية التعليمية بشكل تام عندما تمتلك رؤية واستراتيجية كاملة لنهج تربوي معاصر وفق منظومة قيمية فعالة, ففي المدرسة الآمنة والفعالة يتوفر المجال للفرص الكافية من أجل تحديث منظومة التعليم المناسب لتطوير المهارات التي تمكنهم من العمل معاً من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية إلى الأفضل, فيمنح ذلك المعلمين الفرصة لتطوير مهاراتهم ضمن نهج تربوي متطور مما يؤدي إلى إيجاد علاقات تبادلية آمنة مع طلبتهم, وهذا يعزز القيم الاجتماعية لبناء جسور الثقة والعمل نحو تنشئة جيل واعد قادر على تحمل مسؤولياته بكل همة ونشاط, (تايه, 2011).

2.4.1.2وظائف البيئة المدرسية الآمنة

وقد أشار هارون, (2003), إلى مجموعة من الوظائف المتعلقة بالبيئة المدرسية الآمنة منها:

- توفير الشعور بالأمن من أهم الأمور التي يجب أن ينجح أي مبنى في توفيرها لمستخدميه, أو المقيمين فيه, فيجب أن تنجح المدرسة في توفير الحماية من البرد, أو الحر, ومن الفوضى والازعاج, ومن التعرض للأذى النفسي أو الجسدي.
- تحقيق الانسجام بين الطلبة داخل المدرسة, حيث يشير الانسجام إلى الدرجة التي يشعر بها الطلبة بالانتماء والاشتراك في هوية واحدة, حيث تمتاز المجموعة المنسجمة بالتعامل الدافيء والودود بين أعضائها, كما يشعر جميع الطلبة في المجموعات المنسجمة بالانتماء والأمن, فالطلبة الذين يشعرون بحب الآخرين وتقبلهم لهم يطورون اتجاهات إيجابية نحو المدرسة, ويقتربون في تحصيلهم الأكاديمي من السقف الأعلى الذي تتيحه لهم وإمكاناتهم.
- كما أن تيسير تأدية المهام التعليمية هي من وظائف البيئة المدرسية الآمنة, حيث يمتاز المعلمون الفاعلون في أنهم يفكرون في البيئة المدرسية, وفي الكيفية التي سيؤثر فيها ترتيب هذه البيئة على عمليات التعلم والتعليم, ومساعدة الطلبة في تحقيق الأهداف المنشودة.
- الشعور بالمتعة, أي أن يشعر المعلمون والطلبة بالراحة والمتعة, فلجاذبية وأناقة المدرسة آثار إيجابية على سلوك الطلبة, وعلى مشاركتهم في النقاشات التي تدور أثناء الحصة الصفية.
- كما أن البيئة المدرسية الآمنة تلعب دوراً مهماً في نمو الطلبة في مختلف المجالات بما فيها النمو العقلي, واكتساب مهارات التفكير, وتحفيز الطلبة على الملاحظة والتجربة والاكتشاف, وذلك عبر تسهيل العمليات التي تستجر التلاميذ وتدفعهم نحو التفكير.

3.4.1.2دور مدير المدرسة في توفير بيئة مدرسية آمنة

يقع على عاتق الإدارة المدرسية وعلى رأسها مدير ومديرة المدرسة الدور الأساس في التخطيط والتنظيم والرقابة والمتابعة لتحقيق الأمن في المدرسة من جميع الجوانب, وتشمل هذه الجوانب الأمن في المجال الصحي, والأمن في المرافق والتجهيزات المدرسية, وتوفر خدمات الإرشاد والصحة النفسية للطلبة, وتحقيق الأمن الفكري والنفسي والجسدي, (مومني, 2006).

أولاً: مجال الصحة والتغذية المدرسية:

تمثل المدرسة البيئة الأولى التي يخرج فيها الطالب من بيته, ويتعامل باستقلالية مع بيئة جديدة فيها عوامل كثيرة تؤثر على صحته حيث يقضي فيها ما يقارب (6) ساعات يومياً, وفترة طويلة من حياته حوالي(12) عاماً, وكذلك امكانية الوصول للطلبة بسهولة وبطرق غير مكلفة, حيث أن شريحة الطلبة تمثل قطاعاً عريضاً من المجتمع, كما ويشكل العمر المدرسي مراحل فسيولوجية ونفسية حرجة من نمو الطفل وفيها تتشكل شخصيته, هذا بالإضافة الى أن المدرسة من حيث تكوينها وطبيعتها مؤسسة اجتماعية حيوية بإدارتها ومعلميها وطلابها (فلسطين, وزارة التربية والتعليم العالي, 2008).

وفي المجال الصحي يجب أن يمارس مدير المدرسة دوره في العمل على تحقيق مناخاً صحياً آمناً في المدرسة ومرافقها, وإكساب الطلبة السلوكيات والعادات الصحية داخل وخارج المدرسة ومن أمثلة ذلك التأكد من السلامة الصحية الجسدية للطلبة والتطعيم الدوري وفي الحالات التي تستدعي ذلك, وتوعية الطلبة بالعادات الصحية الإيجابية للتأكيد عليها والسلبية لتلافيها, كما يشمل الأمن في هذا الجانب متابعة تقديم الأغذية والمأكولات الآمنة صحياً في المدرسة وإكساب الطلبة العادات الغذائية السليمة, (أسعد, 2008).

وتعزى أهمية الصحة المدرسية في البيئة المدرسية كما يرى عطوي(2010) الى دورها في توفير الصحة الجيدة للطلبة التي تعد إحدى أهداف التربية ويتوقف عليها تحقيق الأغراض الأخرى للتربية, وحتى يتعلم الطالب يجب أن تتوفر له الصحة الجيدة والسلامة الصحية, وعندما تتوفر الصحة المدرسية تتحقق عندها مجموعة من الأهداف في السياق المدرسي كما يوضح ساب (Saab, 2009) ومن هذه الأهداف: زيادة تحصيل الطلبة, وزيادة رضاهم عن تعلمهم وانتمائهم للمدرسة, وزيادة رفاهيتهم أثناء تواجدهم في المدرسة, وتقليل نسبة التسرب المدرسي والغياب, وتقليل نسبة ظهور السلوكات غير المرغوبة في المدرسة مثل تناول المخدرات والمشروبات الضارة والتدخين وغيرها.

وتتضمن البيئة المدرسية الصحية الاهتمام بها كبيئة صحية ورفع مستوى النظافة فيها (التهوية, الاضاءة, المبنى, المرافق الصحية وغيرها), وإشراك الطلبة في مشروعات صحية داخل المدرسة وخارجها, وضرورة تنظيم اليوم المدرسي بما يتناسب مع سن الطالب وحالته الصحية, وتحقيق الصحة النفسية بين الطلبة والعاملين من خلال إرساء العلاقات الشخصية السليمة بينهم, وتقوم البيئة المدرسية الصحية على مجموعة من الافتراضات تؤكد على عدم فصل البيئة المدرسية عن المجتمع المحيط, حيث تركز هذه الافتراضات على دور البيئة المدرسية في التأثير إيجاباً أو سلباً في صحة الطلبة, وكذلك على تربيتهم على مبادىء التربية الصحية في أجواء البيئة المدرسية الصحية, وتنقسم البيئة المدرسية بشكل عام إلى بيئة معنوية وحسية, حيث تتعلق البيئة المعنوية بالتكوين الاجتماعي والنفسي للمدرسة كمنظومة تعزز الصحة لدى الطلاب، بينما تضم البيئة الحسية الموقع, والمباني المدرسية, والمياه والصرف الصحي, والأثاث والمعدات, والمرافق الرياضية وغير ذلك, بما تشمله من تخطيط جيد, وتنظيم للعلاقات الانسانية بين الطلبة من جهة ومعلميهم من جهة أخرى(عبابنة والزبون والسرحان,2014).

لا شك أنّ الغذاء المناسب الكامل الذي يحتوي على جميع العناصر الغذائية بالنسب المقررة للجسم ضروري لنمو الطالب, وايضاً الكفاءة البدنية والمقدرة العقلية لهم, وبالتالي قدرة الطالب على استيعاب الدروس والتحصيل العلمي, لأن العقل السليم في الجسم السليم كما وتؤدي التغذية الصحيحة إلى رفع مستوى مناعة الجسم ضد الأمراض المعدية, وقد لوحظ في البلاد الفقيرة أنّ وجود وجبة غذائية بالمدرسة يساعد على تقليل نسبة الغياب بين الطلبة, إذ أنّ الأسرة تعتمد على هذه الوجبة المدرسية وخاصة الأسر الفقيرة, (صبحي, 2003).

والتغذية المدرسية هي جميع إجراءات السلامة الغذائية والاشتراطات الصحية للمقصف المدرسي, من خلال تحقق عناصر الغذاء الصحي السليم للمقاصف, بحيث يشمل مطابقة الأغذية المباعة في المقصف المدرسي للائحة المعتمدة في وزارة التربية والتعليم العالي, ومطابقة البنية التحتية للمقصف المدرسي للمواصفات والشروط الصحية, والتزام العاملين بها, هذا بالإضافة إلى الدور المهم في التوعية الغذائية للطلبة وزيادة رصيدهم الثقافي حول أهمية الغذاء الصحي وانعكاسه على صحتهم, (فلسطين, وزارة التربية والتعليم العالي, 2011).

من مزايا الوجبة المدرسية التي تقدم للطلاب أنها تعلمهم أساسيات الغذاء ويمكن عن طريقها تقديم أطعمة جديدة, كما أنها وسيلة فعالة لمقاومة الجوع وسوء التغذية, كما تستطيع الحكومات والسلطات المحلية المساهمة في تقديم الوجبة المدرسية كجزء من النظام التعليمي, ويمكن الصرف عليها من

المصاريف المدرسية العادية, وهناك طريقة أخرى وهي جعل التغذية المدرسية اجبارية, على أن يساهم الطلاب فيها بدفع مصاريف رمزية, لضمان حصولهم على جزء من الاحتياجات الغذائية الضرورية لنموهم وزيادة قدرتهم على التحصيل العلمي, (عبد القادر, 2003).

ولذلك يرى الباحث ضرورة الاهتمام بصحة الطلبة من جميع النواحي, وضرورة توفير كل ما يلزم في البيئة المدرسية التي يعيش فيها الطلبة وينتمون لها, وبناء على هذه الأهمية ازداد الاهتمام ببرامج الصحة المدرسية في الآونة الأخيرة, وأصبحت هذه البرامج لا تقتصر على تحسين النواحي النفسية والبدنية والاجتماعية للطلبة بل أصبحت تشمل البيئة المدرسية أيضاً بكل ما تحتويه من مرافق ومبانٍ, ويجب أن تتوفر فيها الشروط الصحية الجيدة التي تؤدي بالنتيجة الى إكساب الطلبة وتعويدهم على الصحية الجيدة.

ثانياً: مجال المرافق والتجهيزات الآمنة:

يجدر بمدير المدرسة العمل على توفير المرافق النظيفة وذات الظروف الصحية كالتهوية ومخارج الطوارىء, وتوفير أدوات وأجهزة إطفاء الحرائق في حال حدوثها, كما يشمل هذا المجال توفير التدفئة والتبريد المناسبين, والأثاث غير المؤذي للطلبة, ومتابعة صيانة وجاهزية المبنى المدرسي ككل وتوفير المراقبة والحراسة للمبنى بشكل دائم, (السبول, 2005).

تلعب التسهيلات المادية المدرسية دوراً باعثاً على التعلم, فتهيئة البناء المدرسي المناسب يوفر للطالب راحة نفسية وتجعله يقبل على المدرسة معتبراً إياها بيته الثاني الذي يلجأإليه ويحن, كما أن توفير التجهيزات المدرسية اللازمة للتعلم توفر للمتعلم فرص الممارسة الحقيقية, والتعلم بالاكتشاف والتجريب عن طريق العمل والملاحظة المباشرة, وهذا يجعل للتسهيلات المادية دوراً خلاقاً في تحقيق مردود تربوي فاعل ومؤثر ومنتج قد تدفعه للتعلم الإبداعي, (العمايرة, 2002).

وأنّ لمدير المدرسة دوراً هاماً في العمل على نظافة وسلامة وصيانة الأبنية والمرافق المدرسية, وكذلك التجهيزات المدرسية وصلاحيتها لعملية التعليم والتعلم, ويشمل ذلك كلاً من الغرف الصفية والملاعب والحدائق المدرسية, والمقصف, والمرافق الصحية, والتجهيزات المدرسية, والمختبر المدرسي, والمكتبة المدرسية, وذلك من أجل توفير البيئة التعليمية التعلمية المناسبة والمريحة للطلبة داخل المدرسة, (رباح, 2008).

وكذلك التأكد من سلامة الغرف الصفية من الأخطار التي قد تؤذي الطلبة كمشاكل التمديدات الكهربائية منزوعة الغطاء, وذلك بتفقد الغرف الصفية بشكل دوري, واكتشاف الأعطال ومكامن الخطورة, والعمل على معالجتها بالسرعة الممكنة بالتعاون مع قسم الصيانة بمديرية التعليم التابعة لها المدرسة, (رباح, 2008).

ثالثاً: مجال الارشاد والصحة النفسية:

يعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير النظام الداخلي للمدرسة, وهو المخطط والمبرمج للأعمال المدرسية, وبتعاونه مع المرشد التربوي يستطيع أن يدعم العمل الإرشادي, وعن طريقه أيضاً تزداد الصلة بالمجتمع المحلي, ومن منطلق قناعات المدير بضرورات ومبررات الإرشاد التربوي في مدارسنا الفلسطينية, فإنه من الممكن أن يكون المنشط والمفعّل للعمل الإرشادي في المدرسة.

دور المدير الداعم في العملية الإرشادية يتلخص فيمايلي:

- مشاركة المرشد التربوي بوضع الخطة بما يتلائم مع احتياجات الطلبة.
- يساهم في انجاح البرنامج الارشادي من خلال تسهيل عقد لقاءات صفية وحسب احتياجات الطلبة.
- التعاون مع المرشد في استقبال المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية وغيرها في المجتمع, والتي تقوم بعقد الندوات والمحاضرات, مما يعود بالفائدة على البرنامج الإرشادي في المدرسة.
- تأمين غرفة مناسبة للمرشد التربوي لإجراء اللقاءات الفردية والجماعية بين المرشد والطلبة المسترشدين, والعمل على تهيئة الجو المناسب والمريح للمرشد.
- إقامة علاقات وديّة مع المرشد, تجعله يساهم مساهمة إيجابية بالتعبير عن آرائه.
- احترام خصوصية وسريّة العمل الارشادي مع الطلبة الذين يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية.
- اذا كان المرشد جديد يقوم المدير بعقد لقاء تعريفي بينه وبين المعلمين, لتشجيعهم للتعاون مع المرشد ايجابياً لتحقيق هدف البرنامج الإرشادي.
- العمل على توفير الأوراق والملفات والقرطاسية والتصوير والطباعة وكل ما من شأنه تسهيل عمل المرشد.
- التسهيل في توفير السجلات اللازمة عن الطالب المتواجد في المدرسة.
- تسهيل وتشجيع الطلبة على مراجعة المرشد التربوي لمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

- العمل على تسهيل قيام المرشد بالزيارات المهنية للمؤسسات التربوية والمهنية مما يدعم برنامج الإرشاد المهني.
- تسهيل الاجتماع بين المرشد والهيئة التدريسية ومشاركته في الاجتماع الأسبوعي.
- تسهيل عمل المرشد التربوي في عقد جلسات الارشاد الفردي والارشاد الجماعي مع الطلبة, والتعاون في إيجاد الحلول المناسبة مع مراعاة الحالات الخاصة.
- توفير الوقت الكافي للمرشد ليقوم بدوره في التوجيه الجماعي من خلال توفير الحصص الخاصة وفق برنامج محدد يعده المرشد التربوي, (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية, 2019).

رابعاً: مجال الأمن الفكري والجسدي:

المدرسة هي أهم المؤسسات المهمة في القيام بعملية التربية على اعتبار أنّ العملية التربوية فيها تتم بصورة مخططة كما أنّ القائمين عليها يتم إعدادهم للقيام بهذه المهمة بصفة مهنية متمكنة, فالمدرسة هي المدخل الأول لتنفيذ مجموعة من البرامج والأنشطة التربوية التي تتجه إلى تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التي تيسر العملية التعليمية والتربوية وذلك بتعميق ولاء الطلاب وانتمائهم لوطنهم, ويتحدد دور المدرسة فيما يلي:

- فتح باب للحوار مع الطلاب داخل المدرسة.
- إقامة المعارض التربوية التي تؤكد على أهمية الأمن الفكري والمحافظة عليه.
- تنظيم زيارات طلابية للمعالم الحضارية.
- تنظيم لقاء للطلاب المتميزين مع القيادات الوطنية.
- تنظيم محاضرات وندوات لعدد من العلماء مع الطلاب والمعلمين عن أهمية الولاء والانتماء للوطن.
- إجراء مسابقات توعوية وتثقيفية للطلاب حول مضامين فتاوى العلماء تجاه الأفكار المنحرفة.
- إتاحة أنشطة متنوعة لشغل وقت الفراغ, (عبد الوهاب, 2016).

يجب التركيز على حماية الطلاب في المدارس من الأفكار, لأن المدرسة هي المؤسسة التعليمية, التي تقوم على تحقيق التربية بأسسها الفكرية, والعقائدية, والتشريعية, وتنمية جميع جوانب الفرد, وبخاصة المرحلة الثانوية, لأن الطلاب في هذه المرحلة يمتازون بصفات فسيولوجية, ضمن مرحلة المراهقة, وهي مرحلة فارقة, وحساسة, في حياة الطلاب تتميز بتحولات فكرية, تتسم بالاضطراب وكثرة التساؤل, والرغبة في اكتشاف ما هو غامض أو متناقض في أذهانهم, لذلك فهي تحتاج إلى تحقيق الطمأنينة والأمان في نفوسهم, وإشعارهم بالتفهم, ومد الجسور معهم, ومحاورتهم, ومخاطبة عقولهم ووجدانهم خطاباً معتدلاً ناضجاً, يصل بهم إلى حالة الاستقرار الفكري والوجداني, (محجان, 2012).

وانطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به مدير المدرسة في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية, يجب عليه أن يكون ملماً الماماً كاملاً بأبعاد النمو المتكامل للمتعلم, حتى يكون قادراً على تفهم احتياجاتهم والعمل على إشباعها, والتعرف على المشكلات الفكرية التي تواجههم والسعي بصورة جادة لحلها, ويمتلك القدرة على الإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب حتى لا ينجرفوا وراء الأفكار المنحرفة المتطرفة, فالطلاب في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى العطف والحنان ومزيد من الرعاية وذلك من خلال إقامة قنوات اتصال وحوار وعلاقات إنسانية طيبة بينه وبين طلابه, ويجب عليه أيضاً الالمام الكامل بالمناهج والمقررات الدراسية وما تضمنه من قيم وأخلاق ومباديء وما تبثه من أفكار, ويكون على دراية كاملة بأهداف هذه المناهج والمقررات الدراسية, ويمتلك القدرة الكاملة على تقويمها وحذف أي معلومات أو أفكار تثير الفتن والشائعات وبالتالي تقود إلى الانحراف والتطرف الفكري, وكذلك حذف أي أفكار تدعو إلى العنف أو استخدامه, (علي, 2018).

خامساً: مجال الأنشطة المدرسية:

تعدّ الأنشطة المدرسية من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تحقيق نمو الطالب في جميع مراحل التعليم العام والعالي, حيث تساعد هذه الأنشطة كما يوضح العبدالله (2002) في إحداث تربية متكاملة فكرياً واجتماعياً وجسدياً, ويطلق على هذه الأنشطة العديد من المصطلحات مثل: النشاط الطلابي, والنشاط المدرسي, والنشاط التربوي, والنشاط المنهجي, والنشاط اللّاصفي, والنشاط المصاحب, والنشاط الحر وغيرها, وجميع هذه المصطلحات تتمحور حول نفس المضمون والمعنى.

إن ممارسة النشاط المدرسي تنقل الطلاب من ثقافة الذاكرة وخلق الطالب المبرج الآلي المتذكر غير النشط الى ثقافة الإبداع, فالطلاب المشاركون في الأنشطة هم طلاب ايجابيون لديهم القدرة على إبداء الرأي واتخاذ القرار, والتفسير والتعليل, وانتاج أفكار جديدة, وتقبل أفكار الآخرين, ونمو الثقة بالنفس, وامتلاك مهارات السلوك الاجتماعي والقيم الاجتماعية, وظهور تحسن في الاتصال اللغوي باختيار العبارات والكلمات المنطقية والدقيقة, والتحرر من قيود الكتاب المدرسي الى أفاق ثقافية وفكرية أعمق وأكثر شمولاً, وتحقيق أهداف المنهج الدراسي على المستويات المعرفية والمهارية والوجدانية (شحاته, 1997).

وكما يوضح براون(Brown, 2005) بأن الأنشطة المدرسية تحتل أهمية بالغة في العملية التعليمية لدورها البارز في تنمية قيم وشخصية الطلبة وإكسابهم القدرة على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه, واكتشاف القدرات والمواهب التي يتميزون بها, وتسخيرها لخدمة أنفسهم ومجتمعهم, حيث تعمل

الأنشطة التي يمارسها الطلبة خارج الغرفة الصفية على توفير أجواء إيجابية تتيح الفرص لإشباع حاجاتهم ورعاية مجالات تميزهم, وتحقق لهم الاستمتاع أثناء ممارستها خاصة أنها ترتبط بأكثر من مصدر تعليمي تعلمي, وهي تهدف الى تطوير شخصية الطالب ونموه المتكامل.

والأنشطة المدرسية بكل مجالاتها وأنواعها تعتبر عاملاً مهماً في تنمية شخصية الطلبة وتربيتهم العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية, فهي تنمي فيهم الأخلاق الحسنة كالاعتزاز بالدين والقيم والاخلاق, والإيثار والاحترام وحب الآخرين, وتعزز فيهم تحمل المسؤولية والثقة بالنفس.

وذكرت عبد الحميد (2007) أنّ الأنشطة المدرسية تتميز بما تتسم به من روح جماعية يتربى عليها الطلاب وتبث فيهم روح الجماعة علمياً وعملياً وتوجيههم الى خدمة أنفسهم بأهداف وأساليب تربوية لها أهميتها وفوائدها بما يلي:

1- المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمة عامة.
2- الإسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وإدراكها أثناء عملية التعلم بما يحقق من ترابط وتكامل بين النشاط الممارس والمنهج المقرر.
3- المواءمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية وبين القيم والعادات الطيبة والايجابية للمجتمع بصفة عامة.
4- تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد جماعة النشاط والتعويد على التحلي بالإيثار وإنكار الذات.

وللنشاط المدرسي أهمية تتجلى فيمايلي, إذ يساهم النشاط المدرسي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطالب, وتعديل السلوك غير السوي وتطبيق بعض القيم والأخلاق الإسلامية, مثل حب الآخرين والنظافة, والإيثار, وتنمية اتجاهات مرغوبة لدى الطلبة مثل اعتزاز الطالب بدينه وقادته, ويساهم النشاط المدرسي في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلبة ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح, مما يكون له الأثر في توجيه الطالب تعليمياً ومهنياً إلى الاتجاه الصحيح, كذلك يساعد النشاط المدرسي في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة, وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى, ويهيّىء للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة, إن لم تكن مماثلة لها, مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مما تعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي, وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية, وهذا يعزز عند الطالب جانب الاستقلال والثقة بالنفس والاعتماد عليها وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في اختيار الأنشطة والتخطيط لها وتقويمها, ويرفع النشاط المدرسي المستوى الصحي عند الطلبة من خلال

الأنشطة الرياضية, والكشفية, وجمعيات العلوم, وجمعية الهلال الأحمر, والمحاضرات والندوات الصحية, وغير ذلك, (شحاته, 1992).

ودور مدير المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية يتلخص في الآتي:

1- تحديد ورصد جميع ألوان النشاط القابل للتنفيذ في المدرسة.
2- تشكيل اللجان المدرسية الخاصة بالنشاطات المدرسية.
3- وضع خطة مستقلة للنشاطات في إطار الخطة المدرسية.
4- توفير التسهيلات المادية والبشرية.
5- الإشراف المباشر وغير المباشر على تنفيذ ألوان النشاط.
6- تنظيم تقويم النشاطات ومتابعتها وتوثيقها, (العمايرة, 2002).

كما يرى نشوان, (2005), أنّ من واجب المدير القيام بما يلي:

1- تطوير الأنشطة المدرسية بما يتلائم وحاجات الطلاب وتحقيق الأهداف.
2- دعوة المعلمين إلى تحليل المناهج الدراسية بغرض التعرف إلى أنواع الأنشطة اللازمة.
3- دراسة الإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة.

2.2الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

دراسة أسيل ابو زنيد (2018).

هدفت الدراسة التعرف الى واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها, تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين في مدارس محافظة الخليل الحكومية, والبالغ عددهم 1482 معلماً ومعلمة, و,28 منسقاً ميدانياً, حيث استخدمت الباحثة أداتي الاستبانة والمقابلة, وكانت عينة الدراسة للاستبانة عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها 305فرداً, وتكونت من،40 فقرة موزعة على أربعة مجالات, في حين كانت عينة الدراسة للمقابلة عينة قصدية بلغ عدد أفرادها،14فرداً, أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة, لجميع مجالات أداة الدراسة الخدمات الصحية, التغذية المدرسية والمقاصف, التثقيف والتعزيز الصحي, والبيئة المدرسية. حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية 4.03, والانحراف المعياري الكلي مقداره 0.45, كما تبين بأن أعلى المؤشرات هي درجة واقع الخدمات الصحية بمتوسط حسابي مقداره 4.42, وانحراف معياري مقداره 0.44, أما أقلها مجال البيئة المدرسية بمتوسط حسابي مقداره 3.86, وانحراف معياري مقداره 0.67, وكانت جميعها مرتفعة. واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة.

دراسة الشنيفي (2017).

هدفت هذه الدراسة التعرف الى دور – مديري – المدارس الثانوية العامة في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيري سنوات الخدمة والمؤهل العلمي, حيث استخدم

الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة جمع البيانات استبانة تكونت من 30 فقرة في صورتها النهائية موزعة على أربعة محاور, وقد أظهرت نتائج الدراسة أن قادة المدارس الثانوية يقومون بأدوارهم في توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب وجاءت بنسبة 77.90% وجاء محور المرافق والتجهيزات بالمرتبة الأولى بنسبة 79.78%, يليه محور الصحة والتغذية المدرسية، ومحور الارشاد والصحة النفسية بنسبة 77.38% ومحور الأمن الفكري بنسبة بلغت 76.96% كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوىالدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة, حيث أوصى الباحث بضرورة توفير المرشدين للطلاب, بعدد كافٍ للعمل داخل كل مدرسة ثانوية, بحيث يتلقى تقارير حول الطلبة, والعمل على علاج مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية وغيرها.

دراسة حشايكة (2016).

هدفت الدراسة التعرف الى دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين فيها, حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الأساسية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (14857) معلماً ومعلمة, واتبعت الباحثة المنهج الوصفي, قامت الباحثة بإعداد استبانة خصيصاً لهذا الغرض, طبقت على عينة بلغت(375) معلماً ومعلمة, تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية, أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة تعليمية آمنة جاء بدرجة كبيرة حيث أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات وجهات نظر المعلمين لدور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي, والكلية, في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة المديرية وعدد طلبة المدرسة, وأوصت الباحثة بالعديد من التوصيات أهمها الاستمرار في زيادة ونشر الوعي بمضمون ومجالات البيئة المدرسية الآمنة بين جميع العاملين في المدرسة.

دراسة أبو الرب (2016).

هدفت الدراسةالى التعرف على واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين, كما هدفت الى تحديد اختلاف استجابات المعلمين حسب متغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, ومستوى المدرسة, وسنوات الخبرة, والتخصص.

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة من جميع التخصصات والبالغ عددهم (1450) معلماً ومعلمة, أما عينة الدراسة فقد كانت عشوائية بنسبة (20%) من

معلمي كل فبلغ عددهم (277) معلماً ومعلمة, استجاب منهم (177). حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوع الرسالة وقد قامت ببناء استبانة تكونت من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: البيئة المادية في المدرسة, والبيئة المعنوية في المدرسة, والبيئة التعليمية التعلمية, حيث بينت النتائج أن الدرجة الكلية لتقدير المعلمين والمعلمات حول توفير الجودة التعليمية في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة بشكل عام كانت مرتفعة, وكانت مرتفعة ايضاً في مجالي البيئة المعنوية, والبيئة التعليمية التعلمية, بينما كانت متوسطة في مجال البيئة المادية, كما دلت النتائج على أنه: لا توجد فروق ذات دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توفر معايير الجودة التعليمية, في البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في رام الله والبيرة تعزى لمتغيرات الجنس, والمؤهل العلمي, ومستوى المدرسة, وسنوات الخبرة لدى المعلم, والتخصص, وقد خرجت الدراسة بتوصيات منها:

العمل على أن يراعى في المبنى المدرسي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة, وضرورة أن تتوفر مساحات خضراء في المدرسة, و ضرورة أن توفر المدرسة أماكن للتعلم باللعب في الهواء الطلق, ويجب العمل على توفير الأجهزة والمعدات اللازمة للأنشطة التربوية في المدرسة, وضرورة توفر المرافق الصحية الصالحة للاستخدام في المدرسة .

دراسة البطاينة (2016).

استهدفت الدراسة تقييم دور قائدات مدارس البنات في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة, ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة, والمنهج الوصفي التحليلي, حيث طبقت الاستبانة على عينة بلغت (260) معلمة, وتبين أن هناك اهتماماً في تحقيق بيئة آمنة مدرسية, وأنّ تلك القائدات لديهنّ خبرات جيدة في تحقيق عناصر البيئة الآمنة, واتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخدمة والمؤهل العلمي.

دراسة زمزم (2015).

هدفت الدراسةالتعرف إلى دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية السورية, استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, وطبقت أداة الاستبانة على عينة تكونت من (30) مديراً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية, وكانت مجالات الدراسة متمثلة في تحقيق وسائل الصحة والسلامة, وتقديم خدمات التثقيف الصحي, وتوفير البيئة الملائمة للتغذية الصحية, وتأمين النظافة العامة, اشارت نتائج الدراسة الى أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التربية الصحية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية بشكل عام منخفضة كان بدرجة منخفضة, وتمثلت هذه النتائج على

النحو التالي, كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق وسائل الصحة والسلامة بدرجة منخفضة, وكذلك في توفير البيئة الملائمة بدرجة منخفضة ايضاً, وتحقيق التثقيف الصحي بدرجة منخفضة أكثر من كل المحاور, بينما كان دور الإدارة المدرسية في تحقيق النظافة العامة للمدرسة بدرجة متوسطة, وقد أوصت الباحثة بضرورة تفعيل برنامج التربية الصحية في المدارس, ومتابعة تطبيقها بشكل عام, وتطوير برامج التثقيف الصحي المقدم لطلبة المدارس بشكل خاص, بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور المشرف الصحي عن طريق عقد دورات وندوات خاصة بالموضوع.

دراسة المدهوني(2010) وقد هدفت الدراسة تقييم عناصر الأمان في البيئة المدرسية من وجهة نظر الطلبة في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للدراسة, استخدم الباحث استبانة طبقت على عينة بلغت (412) طالباً من الذكور, وأشار الباحث الى وجود مستوى مرتفع من الأمان في البيئة المدرسية, وضمن المجالات المختلفة مثل النظافة, والصحة المدرسية, وتبين وجود فروق عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير مكان السكن, والمستوى التحصيلي للطلاب.

دراسة حمادنة(2014).

هدفت الدراسة الى التعرف على أشكال العنف المدرسي ودرجة انتشاره في المدارس الثانوية في محافظة اربد الاردنية, ودور مديري المدارس في الحد من ظاهرة العنف المدرسي, استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته للدراسة, تكونت عينة الدراسة من (450) فرداً منهم (150) معلماً, و(50) مديراً ومديرة, و(50) مساعداً ومساعدة مديرة, و(200) طالب وطالبة, استخدم الباحث استبانة كأداة للدراسة, أظهرت النتائج الى أن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في الحد من ظاهرة العنف في المدارس كانت بدرجة كبيرة, واظهرت النتائج ايضاً وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى الى متغير الجنس ولصالح الاناث, وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى الى المسمى الوظيفي.

دراسة معلولي (2010).

هدفت الدراسة التعرف على واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي، من خلال بطاقة ملاحظة مصممة وفق معايير الجودة الشاملة, والتعرف على واقع الأنشطة البيئية التي يمارسها الطلاب بتوجيه ومشاركة معلميهم من خلال استبانة لرصد الأنشطة التربوية الممارسة ذات الطابع البيئي, والتعرف على طبيعة العلاقة بين مستويات الواقع البيئي للمدرسة ومستويات ممارسة الأنشطة البيئية, حيث استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لملائمته للدراسة, واستخدم الباحث

أداة البحث استبانة, وبطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي, وطبقت على عينة بلغت (136) مدرساً بطريقة عشوائية نسبية .

أظهرت نتائج الدراسة على مستوى واقع البيئة المدرسية بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية, وعلى مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين انخفاض مستويات الممارسة البيئية, كما أفادت استبانة المدرسين, تفاوتت من نشاط لآخر, أوصى الباحث بإعادت النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية في سورية, وتفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهاج من خلال النشاط التربوي البيئي.

دراسة الفريحات (2010).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانيا العبدلله (معا نحو بيئة مدرسية آمنة), وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (119) مديراً ومديرة هم مجتمع الدراسة نفسه, وقد بينت نتائج الدراسة أنّ درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق مضامين المبادرة في تحقيق بيئة مدرسية آمنة كانت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.26) من خمسة, كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث, وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha= \leq 0.05$) تعزى إلى متغيرات الخبرة والمؤهل ومستوى المدرسة في جميع المجالات والأداة ككل.

دراسة الجميلي (2007).

تناولت الباحثة بعض متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغوط النفسية لمعرفة أي من تلك المتغيرات ستؤدي الى تلك الضغوط لدى طلبة هذه المرحلة بهدف تحديدها, حيث قامت الباحثة بقياس مستوى متغيرات البيئة الصفية من خلال المتوسط النظري للمقياس للحكم على المتوسط الحسابي لأفراد العينة تكونت العينة من (600) طالب وطالبة من بغداد, وقد أشارت الباحثة في خلاصة دراستها فهم السلوك يتطلب الاهتمام بكافة المتغيرات الفردية والبيئية, وأن للبيئة الصفية (المادية والنفسية والاجتماعية) تأثيرها الواضح في عملية التعلم المدرسي, وتسهم اسهاماً كبيراً في رفع فاعلية هذه العملية، وأوصت الباحثة بضرورة حث وزارة التربية الاهتمام بتوفير مستلزمات البيئة الصفية السليمة التي تساعد على رفع مستوى الانجاز الدراسي للطالب, وتحد من المشكلات النفسية التي يتعرض لها داخل غرفة الصف مثل : توفير الرحلات والمقاعد المناسبة للطلبة, والاضاءة المناسبة, والتهوية الجيدة، والتدفئة, فضلاً عن توفير الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة, وطلاء الجدران بألوان مناسبة.

دراسة العتيبي (2007).

هدفت الدراسة التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين, وابراز دور المناخ المدرسي السائد، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون توفر المناخ المدرسي المناسب, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لكونه يتناسب مع طبيعة الدراسة, واستخدم الباحث أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات, بلغت عينة الدراسة (266) معلماً يمثلون نسبة (10%) من مجتمع الدراسة, أظهرت الدراسة أهم أبعاد المناخ المدرسي ذات العلاقة بالادارة المدرسية تمثلت في حرص الادارة على تطبيق الانظمة واللوائح وفض الخلافات والنزاعات بين المعلمين, العلاقات الانسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين، والمبنية على الثقة والاحترام والتقدير, واظهرت أهم المعوقات التي تحول دون توفر لمناخ مدرسي مناسب تمثلت في تشديد الادارة في تطبيق الأنظمة، وعدم تفويضها للصلاحيات كما أن معوق ضعف الاهتمام بالأنشطة التي تنمي روح المشاركة بين المعلمين, هو من أهم معوقات العلاقات الانسانية التي تحول دون توفر مناخ مدرسي مناسب وكذلك قلة الأجهزة اللازمة لممارسة النشطة الرياضية, وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم على أداء وظائفه التربوية كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة المختلفة تعزى الى اختلاف العمر, والمؤهل الدراسي، والتخصص في العمل, بينما توجد فروق تعزى للمرحلة التعليمية, وعدد الحصص الأسبوعية, وعدد سنوات الخبرة في العمل.

دراسة محمد(2005).

اختارت الباحثة مدينة بعقوبة لتكون وحدة العينة الأساسية للدراسة, وتحديداً المديرية العامة في محافظة ديالي, حيث هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام العنف لدى المدرسين ومعرفة التأثير الذي يتركه هذا السلوك في (إحباط الطلاب, وانخفاض المستوى الدراسي, وتدمير الممتلكات الدراسية, وتقليد سلوك العنف من قبل الطلاب),وأوصت الباحثة بالاهتمام بالأبنية المدرسية والتركيز على الجوانب الجمالية والرسومية التي من شأنها أن تسهم في التخفيف من التوتر والانفعال.

دراسة العنزي(2004).

وقد هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين مدى مشاركة الطلبة في الأنشطة ودرجة شعورهم بالأمن النفسي والاجتماعي المدرسي, والكشف عن الفروق الموجودة في درجة الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي بين الطلبة المشاركين في الأنشطة وأقرانهم غير المشاركين في النشاط الطلابي, حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة, وقام الباحث بتوزيع 240 استبانة على عينة مقصودة من طلبة ستة مدارس حكومية وأهلية في مدينة الرياض, وقد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المشاركين في النشاط الطلابي وأقرانهم غير المشاركين في مستوى

الأمن النفسي والأمن الاجتماعي المدرسي لصالح الطلبة المشاركين في النشاط, وأوصى الباحث بضرورة العمل بالأنشطة الطلابية وتطويرها باستمرار, وضرورة حث الطلبة للمشاركة في الأنشطة الطلابية, وأوصى الباحث ايضاً بضرورة تقليل عملية التسرب من جماعات النشاط الطلابي والاهتمام بحل مشاكل هؤلاء الطلاب, وكذلك العمل على جعل المدرسة مكاناً مؤثراً في خدمة البيئة وتقديم الخدمات المفيدة للمجتمع المحيط بالمدرسة كمحاربة الأميّة والتدخين وغيرها.

2.2.2 الدراسات الأجنبية:

دراسة(Naki, B et al,2018) هدفت الدراسة الى الوقوف على الدور الذي يقوم به الممرضات المدرسيات وعلاقته بالتحصيل العلمي للطلبة, من خلال عمل مراجعة ادبية تكاملية للأبحاث المنشورة التي تصف عمل الممرضات المدرسيات وكيف أثرت ممارستهن المهنية على تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة, حيث تكونت العينة المراد مراجعتها من (65) دراسة, وذلك لتصنيف تداخلات الممرضات المهنية في المدارس وقد تم اعتماد هذه التداخلات للمرضات المدرسيات في تحسين الممارسات التي تؤدي الى نتائج أفضل لتحصيل الطلبة, وتدابير نتائج الصحة والتعليم, وتم تصنيف التدخلات في اطار مبدأ الرعاية الصحية, وكانت (80%) من الدراسات الخاضعة للمراجعة وصفية, وقد ربطت النتائج التداخلات التمريضية بتحسن نتائج الطلبة بشكل عام, أوصت الدراسة بضرورة تعزيز العلوم التمريضية في المدارس, والبحث عن أساليب أكثر صرامة في تقييم التداخلات التمريضية, وذلك للوصول الى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

دراسة (Park, Aesoon,et al,2017) هدفت الدراسة الى التعرف على مدى الارتباط بين التثقيف الصحي والممارسات الصحية لدى طلبة المدارس الثانوية العليا في امريكيا, حيث تم اختيار عينة مكونة من(250) مراهق من عمر (14) عام وكان (52%) اناث و(48%) من الذكور من الأمريكيين افريقي الأصل, حيث تم رصد السلوكات للطلبة, وتقييمها لمعرفة مستوى التثقيف الصحي لديهم من خلال المقابلات الشخصية وقوائم الرصد والشطب, وذلك لمدة(6) شهور حيث توصل الباحثون الى أن (50%) من العينة أخذت درجتين أقل من المتوقع, وارتبط هذا التدني بقلة الاهتمام بالصحة الشخصية والنظام الغذائي غير الصحي والسمنة, وذلك لقلة توفر المعلومات لديهم عن الجانب الصحي, كما انعكس ذلك سلباً على زيادة أكبر في تعاطي المواد الضارة, وقد أوصى الباحثون الحاجة الملحة الى تحسين التثقيف الصحي في المدارس الثانوية.

دراسة (Schwartz،Stiefel&Wiswal, 2016).

هدفت الدراسة الكشف عن الفرق بين المدارس الصغيرة والكبيرةوالقديمة والحديثة في مجالات معينة, أجريت هذه الدراسة على مدارس مدينة نيويورك, وركزت الدراسةعلى استطلاع آراء واتجاهات طلبة الصف التاسع نحو البيئة المدرسية باستخدام منهج المسح الميداني, واستخدام استبانة مكونة من ثلاثة محاور تتعلق بالعلاقات الشخصية والتوقعات الأكاديمية والسلوك الاجتماعي, أظهرت النتائج الى تميز طلبة المدارس الصغيرة (الحديثة والقديمة), وأظهرت النتائج بأن الطلبة الذين يرتادون المدارس الحديثة الصغيرة والكبيرة هم أفضل من الناحية الأكاديمية من طلبة المدارس القديمة, وبينت الدراسة بأن هذا الاختلاف من الناحية الأكاديمية ناتج عن الاختلاف في بيئات التعلم, وبناء على ذلك أوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين بيئات التعلم.

دراسة (Macneil& Parter,2016) هدفت الدراسة الى معرفة أثر المناخ والثقافة المدرسية السائدة على التحصيل الدراسي والأمن النفسي, تكونت عينة الدراسة من (2400) طالباً وطالبة و(170) معلماً من (30) مدرسة من مدارس جنوب شرق ولاية تكساس, استخدمت الدراسة منهجية البحث النوعي, أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين المناخ المدرسي ومستوى تحصيل الطلاب بشكل عام, ولا وجود لعلاقةارتباطية بين الثقافة المجتمعية السائدة في المدرسة ومستوى تحصيل الطلبة, وأظهرت النتائج ايضاً عن وجود علاقة ايجابية دالة بين المناخ المدرسي السائد ومستوى الشعور بالأمن النفسي, ولا وجود لفروق ذات دلالة بين الجنس ومستوى الشعور بالأمن النفسي.

دراسة (Baker & Bernstein,2012) هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين المباني المدرسية وأثرها على صحة وسلوك الطلاب, وكذلك دراسة الروابط بين عناصر البيئة المختلفة, والتحقيق في ظواهر اللعب الأساسية للأطفال الناتجة من تأثير المباني المدرسية, من خلال طرح الاسئلة التالية : أي من مشاريع المباني المدرسية يتوقع منها تأثير أكبر على صحة الطلاب؟ كيف تتفاعل ميزات التصميم مع بعضها البعض لتحقيق مباني مدرسية عالية الأداء؟ وفهم العلاقات بين عناصر التصميم البيئي مثل ضوء النهار والتصميم الصوتي, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واستخدم أداة الدراسة استبانة, دلت نتائج الدراسة على أن هناك علاقة ارتباطية واضحة بين ارتفاع تحصيل الطلاب وجودة المبنى المدرسي, كذلك بالنسبة لصحة الطلاب.

دراسة (Ellen, 2000)هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توفر بيئة مدرسية آمنة, وكيفية تكون النزاعات وحلها سلمياً من وجهة نظر الطلبة, تكونت عينة الدراسة من (500) طالب من الصف العاشر في إحدى مدارس نيويورك, استخدم الباحث أداة استبانة تكونت من (83) فقرة وستة أسئلة مفتوحة، اظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة لقيام المدارس بمراعاة سلامة الطلبة بدرجة أكبر

وتحقيق احتياجاتهم في مجال السلامة في البيئة المدرسية, كما بينت نتائج الدراسة الحاجة الى إحداث التغيرات في مجال تصورات الطلبة حول السلامة العامة والبيئة المدرسية الآمنة.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد تبين أنّ بعضها هدفت التعرف على البيئة التعليمية الآمنة مثل دراسة حشايكة (2016), ودراسة أبو الرب(2016), ودراسة المدهوني(2015). وهناك دراسات هدفت التعرف على دور مديري المدارس في تحقيق وتوفير البيئة التعليمية الآمنة من الناحية الصحية, والمناخ التعليمي, والوسائل التعليمية, والأنشطة الطلابية في المدارس كدراسة أسيل أبو زنيد (2018), ودراسة الشنيفي (2017), ودراسة زمزم (2015), ودراسة مايروماكميلان (Meyer and Macmillan, 2009), ودراسة(Naki, B et al,2018), ودراسة معلولي (2010), ودراسة العتيبي (2007), ودراسة (Park, Aesoon,et al,2017), و دراسة ماكنل وبراتر(Macneil& Parter,2016), ودراسة الجميلي (2007), دراسة محمد(2005) ودراسة العنزي(2004), ودراسة الواتويين(Oluwatoyin,2006), ودراسة بريثوت(Breithaut,1997), ودراسة الين(Ellen, 2000).

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في الدراسة السابقة فإن معظم هذه الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كدراسة دراسة الشنيفي (2017), ودراسة حشايكة (2016), دراسة أبو الرب (2016), دراسة شوارتزوستيفلوفيسوال(Schwartz،Stiefel&Wiswal2016), ودراسة زمزم (2015), دراسة المدهوني(2015), ودراسة الواتويين(Oluwatoyin,2006), ودراسة حمادنة(2014), ودراسة معلولي (2010), ودراسة الين(Ellen, 2000), ودراسة بريثوت(Breithaut,1997).

يتبين مما تقدم أن الدراسة الحالية جاءت مشابهة للدراسات السابقة من حيث الموضوع(بيئة تعليمية), وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات النادرة التي تمّ إجراؤها في محافظة الخليل على المدارس الحكومية على حد علم الباحث.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري وأداة الدراسة وتحليل النتائج من حيث الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

طريقة وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة:

2.3 منهج الدراسة:

3.3 مجتمع الدراسة:

4.3 عينة الدراسة:

5.3 أداة الدراسة:

1.5.3 صدق أداة الدراسة:

2.5.3 صدق الأداة:

3.5.3 صدق بناء أداة الدراسة:

6.3 ثبات أداة الدراسة:

1.6.3 الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

2.6.3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

7.3متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

1.7.3 مقياس ليكرت الخماسي:

8.3 مفتاح التصحيح:

1.8.3 فئات مقياس مجالات البيئة التعليمية الآمنة:

9.3 الأساليب الإحصائية

طريقة وإجراءات الدراسة

1.3 مقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً كاملاً ومفصلاً طريقة وإجراءات الدراسة التي قام بها الباحث لتنفيذ هذه الدراسة وشمل وصف منهج الدراسة، مجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، أداة الدراسة، صدق الأداة، ثبات الأداة، إجراءات الدراسة، والتحليل الإحصائي.

2.3 منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية العاملة في محافظة الخليل من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019-2020، والبالغ عددهم (2762) معلماً ومعلمة، وأجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت (275) وبنسبة (10%)، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم، والجدول رقم (1.3) يوضح عدد أفراد المجتمع والعينة من حيث المديرية والجنس.

جدول (1.3): توزيع أفراد المجتمع والعينة حسب المديرية والجنس

المديرية	المجتمع			العينة		
	ذكور العدد	إناث العدد	المجموع	ذكور العدد	إناث العدد	المجموع
شمال الخليل	200	244	444	20	24	44
الخليل	388	575	963	39	57	96
جنوب الخليل	382	413	795	38	41	79
يطا	268	292	560	27	29	56

المجموع	1238	1524	2762	124	151	275

4.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (275) معلماً ومعلمة يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (2.3) يبين خصائص العينة الديموغرافية:

جدول (2.3): خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة %	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	124	45.1	–
	أنثى	151	54.9	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	38	14.2	8
	5 – 10 سنوات	51	19.1	
	أكثر من 10 سنوات	178	66.7	
المؤهل العلمي	دبلوم	9	3.4	11
	بكالوريوس	206	78.0	
	ماجستير فأعلى	49	18.6	
المديرية	الخليل	96	34.9	–
	شمال الخليل	44	16.0	
	جنوب الخليل	79	28.7	
	يطا	56	20.4	

5.3 أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة من خلال الاستفادة من مشرفين تربويين ودراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مقسمة إلى قسمين، حيث تكون القسم الأول من المعلومات الشخصية وهي(الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المديرية) وتكون القسم الثاني من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات، حيث تكون كل مجال من (10) فقرات وكانت فقرات المجال الأول تقيس الصحة والتغذية المدرسة، والمجال الثاني، المرافق والتجهيزات الآمنة، والثالث الإرشاد والصحة النفسية، والرابع الأمن الفكري والجسدي، والخامس الأنشطة المدرسة، وبذلك تكون جميع فقرات الإستبانة تشترك في قياس دور

مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبعد عرضها وإجراء التعديلات اللازمة من إضافة وحذف تم اعتمادها بصيغتها النهائية بناء على طلب المحكمين.

1.5.3 صدق أداة الدراسة:

2.5.3 صدق الأداة:

تم حساب الصدق بالطرق الآتية:

1- تم التحقق من صدق أداة الدراسةبعرضها على مجموعة من المحكمين, (أنظر ملحق رقم (2)) من ذوي الخبرة والاختصاص والعاملين في المجال التربوي, والبالغ عددهم (13), وقد أبدىالمحكمون مجموعة من الملاحظات حول فقرات الأداة, حيث تم الحذف والتعديل على الفقرات حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية.

2- تم التحقق من صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.3).

جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال.

الرقم	الفقرات	قيمة ارتباط بيرسون(ر)	القيمة الاحتمالية (sig)
المحور الأول: مجال الصحة والتغذية المدرسية			
.1	يعطي الطلبة الوقت الكافي لتناول وجباتهم الغذائية خلال الاستراحة	0.502	0.000
.2	يوفر مياه الشرب الصحية للطلبة.	0.629	0.000
.3	يكثف الرقابة الصحية على عمل المقصف المدرسي لضمان صحية	0.655	0.000
.4	يقوم بتوعية الطلبة عن العادات السيئة كالتدخين وما شابه.	0.660	0.000
.5	يقدم البرامج الارشادية والتوعوية الصحية للطلبة بالتنسيق مع	0.713	0.000
.6	يجهزغرفة بالمدرسة بما يلزم الإسعافات الأولية .	0.724	0.000
.7	يوفرالمطاعيم اللازمة للطلبة .	0.611	0.000
.8	يتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء أمورهم.	0.763	0.000
.9	يقيم أنشطة لشرح العادات الغذائية المفيدة.	0.738	0.000

.10	يتابع الشروط الصحية في البيئة المدرسية.	0.782	0.000
المحور الثاني: مجال المرافق والتجهيزات الآمنة			
.1	يراقب حركة الطلبة أثناء الاستراحة وبين الحصص.	0.685	0.000
.2	يوفرالغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.	0.666	0.000
.3	يوفرأجهزة مراقبة للمبنى المدرسي.	0.684	0.000
.4	يوفرالاضاءة والتهوية المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.	0.788	0.000
.5	يوفرمخارج للطوارئ لاستخدامها عند الضرورة.	0.697	0.000
.6	يتابع الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.	0.784	0.000
.7	يتأكد وبإستمرار على نظافة المدرسة ومرافقها المختلفة.	0.806	0.000
.8	يوفردورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.	0.781	0.000
.9	يوفرالأثاث الذي تتوفر فيه شروط الأمن والسلامة.	0.741	0.000
.10	يوفراسطوانات إطفاء الحريق في مختلف أماكن المدرسة.	0.642	0.000
المحور الثالث :مجال الإرشاد والصحة النفسية			
.1	ينمي روح التعاون والأخوة بين الطلبة .	0.775	0.000
.2	يراعي خصائص وحاجات الطلبة عند القيام بأي إجراءات تعليمية .	0.726	0.000
.3	يعزز اتجاهات الطلبة الايجابية اتجاه المدرسة والمجتمع .	0.739	0.000
.4	يعقد ندوات لإرشاد الطلبة نفسياً وسلوكياً .	0.769	0.000
.5	يسهل عمل المرشد النفسي والتربوي في المدرسة .	0.708	0.000
.6	يوفر ارشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات	0.723	0.000
.7	يعزز الاتجاهات والميول الايجابية لدى الطلبة نحو التعليم والتعلم .	0.803	0.000
.8	يوفر أخصائي في مجال الارشاد الاجتماعي .	0.674	0.000
.9	ينظم حصص جماعية لإرشاد الطلبة أكاديمياً .	0.766	0.000
.10	يتابع الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة .	0.824	0.000
المحور الرابع: مجال الأمن الفكري والجسدي			
.1	يقوم بعقد ندوات ولقاءات تعزز الجوانب الدينية في نفوس الطلاب .	0.728	0.000
.2	يعالج العنف بين الطلاب ومواجهته بحزم .	0.724	0.000
.3	يعامل جميع الطلاب برفق وعدالة .	0.791	0.000
.4	يعقد ندوات ومحاضرات تحصن الطلبة من الأفكار الضالة .	0.772	0.000
.5	ينمي المفاهيم الإسلامية التي تدعو لحماية أرواح الناس ؛ تحرم	0.820	0.000
.6	يحترم كرامة الطلبة ويتجنب كل ما يؤذيهم .	0.791	0.000

.7	يشجع الأفكار التي تدعو الى العدالة والمساواة وتقبل الاخرين من	0.830	0.000
.8	يعمل على الحد من استخدام العنف من المعلمين ضد الطلبة .	0.731	0.000
.9	يواجه انتشار أفكار ومعتقدات الشعوذة والسحر .	0.721	0.000
.10	يضع خطة إجرائية للأمن والسلامة داخل المدرسة .	0.789	0.000
المحور الخامس : مجال الأنشطة المدرسية			
.1	يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة .	0.758	0.000
.2	يهتم بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية .	0.765	0.000
.3	يعزز إنتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.	0.833	0.000
.4	يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة .	0.788	0.000
.5	يعمق العلاقات والاحترام المتبادل بين الطلبة من خلال الأنشطة	0.812	0.000
.6	يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة	0.823	0.000
.7	يدعم النظام في المدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.	0.829	0.000
.8	يراعي مباديء حقوق الانسان من خلال الأنشطة المدرسية.	0.788	0.000
.9	يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية.	0.841	0.000
.10	يقوي العلاقات الانسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال	0.792	0.000

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، على ضوء الإطار النظري الذي بني على أساسه.

3.5.3 صدق بناء أداة الدراسة:

للتحقق من ذلك قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجل من مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة والجدول رقم (4.3) يوضح ذلك.

جدول رقم (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.

الرقم	المجال	قيمة ارتباط بيرسون(ر)	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	الصحة والتغذية المدرسية	0.831	0.000
.2	المرافق والتجهيزات الآمنة	0.846	0.000
.3	الإرشاد والصحة النفسية	0.900	0.000
.4	الأمن الفكري والجسدي	0.913	0.000
.5	مجال الأنشطة المدرسية	0.878	0.000

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (4.3) أن جميع قيم مصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، حيث أن معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة جاء مرتفعاً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات ومجالات الأداة وأنها تشترك معاً في قياس دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين على ضوء المقياس الذي تم اعتماده.

6.3 ثبات أداة الدراسة:

1.6.3 الثبات بطريقة كرونباخ ألفا:

قام الباحث بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5.3).

جدول رقم (5.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الصحة والتغذية المدرسية	275	10	0.865
المرافق والتجهيزات الآمنه		10	0.899
الإرشاد والصحة النفسية		10	0.913

الأمن الفكري والجسدي		10	0.922
الأنشطة المدرسية		10	0.939
الدرجة الكلية	**275**	**50**	**0.972**

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (0.972)، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

2.6.3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حيث تعمل هذه الطريقة على حساب معامل الارتباط بين درجات نصفي المقياس، حيث يتم تجزئة الأداة إلى نصفين متكافئين، ويتم إيجاد مجموع درجات المبحوثين لكل نصف من الأداة، ثم حساب معامل الارتباط بينهما، وتم استخدام معادلة سبيرمان براون للتصحيح، وقد توصل الباحث إلى ما يلي:

جدول رقم (6.3): طريقة التجزئة النصفية

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح لسبيرمان بروان	معامل الارتباط المصحح لجتمان
الصحة والتغذية المدرسية	10	0.832	0.908	0.905
المرافق والتجهيزات الآمنه	10	0.850	0.919	0.919
الإرشاد والصحة النفسية	10	0.852	0.920	0.920
الأمن الفكري والجسدي	10	0.862	0.926	0.925
الأنشطة المدرسية	10	0.881	0.937	0.937
الدرجة الكلية	**50**	**0.964**	**0.981**	**0.981**

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط وكذلك معاملات الثبات لكل مجالات الدراسة وكذلك لجميع فقرات الأداة عالية، مما يشير إلى أن الأداة على الدرجة علية من الثبات، وهو يعطي درجة من الثقة عند استخدامها كأداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشراً على أن الأداة يمكن أن تعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقها على نفس العينة وفي ظروف التطبيق نفسها.

7.3متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:

- الجنس.
- سنوات الخبرة في التعليم وله ثلاثة مستويات: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.
- المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات: دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى.
- المديرية: وله أربعة مستويات: الخليل، شمال الخليل، جنوب الخليل، يطا.

المتغير التابع:

- تقديرات المعلمين لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة تعليمية آمنة .

1.7.3 مقياس ليكرت الخماسي:

إذا كانت الاستجابات هي خمسة اختيارات مثل (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، فإنه عادة ما تدخل القيم (الأوزان) كما في الجدول رقم (7.3)

جدول رقم (7.3): مقياس ليكرت الخماسي

التوافر	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

يكون الوزن النسبي لكل درجة (20%)، بمعنى أن (بدرجة قليلة جداً) يكون وزنها النسبي (20%)، بينما (بدرجة كبيرة جداً) (100%)، ليصار بعد ذلك إلى حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) وحيث أن طول الفترة يساوي (0.80) فإنه يتم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول (8.3).

جدول(8.3): يوضح مقياس أداة الدراسة متدرج من خمسة حقول

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.80 – 1.00	منخفضة جدا
2.60 – 1.81	منخفضة
3.40 – 2.61	متوسطة
4.20 – 3.41	مرتفعة
5.00 – 4.21	مرتفعة جداً

8.3 مفتاح التصحيح:

للوصول إلى نتائج الدراسة اعتمد الباحث مفتاح التصحيح التالي:

1.8.3 فئات مقياس مجالات البيئة التعليمية الآمنة:

تم حساب فئات مقياس أداة الدراسة لتحديد مستوى الحكم على متغيرات الدراسة، هل هي مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا.

استخدمت الدراسة مقياس متدرج من خمسة حقول، وبالتالي يتم حساب فئات المقياس الخماسي كما يلي:

مدى المقياس= الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس = (5−1)= 4

قسمة المدى على الحد الأعلى = 5/4 = 0.80.

9.3 الأساليب الإحصائية:

لقد قام الباحث بتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
3. اختبار كرونباخ ألفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة.
5. اختبار ت (t-testIndependent-Sample) لمعرفة الفرق في المتوسطات.
6. اختبار التباين الأحادي (one way ANOVA analysis of variance) للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين المتوسطات.

عرض نتائج الدراسة

1.4 مقدمة:

2.4 أسئلة الدراسة:

عرض نتائج الدراسة

1.4 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلتها وفرضياتها.

2.4 أسئلة الدراسة:

أولاً: نتائج سؤال الدراسة الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن السؤال السابق استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمعرفة لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (1.4).

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
الصحة والتغذية المدرسية	3.98	0.618	78.6	4	مرتفع
المرافق والتجهيزات الآمنة	4.04	0.643	80.8	2	مرتفع
الإرشاد والصحة النفسية	4.00	0.632	80.0	3	مرتفع
الأمن الفكري والجسدي	3.90	0.712	78.0	5	مرتفع
الأنشطة المدرسية	4.08	0.641	81.6	1	مرتفع
الدرجة الكلية	**4.00**	**0.568**	**80.0**	**مرتفع**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.00) وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90– 4.08)، وجاء تطبيق مجال الأنشطة المدرسية جاء في المركز الأول بمتوسط حسابي

(4.08) وبنسبة مئوية بلغت (81.6)، تلاه في المركز الثاني مجال المرافق والتجهيزات الآمنة بمتوسط حسابي (4.04) وبنسبة مئوية بلغت (80.8)، وجاء في المركز الثالث مجال الإرشاد والصحة النفسية بمتوسط حسابي (4.00) وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، وجاء في المركز الرابع مجال الصحة والتغذية المدرسية بمتوسط حسابي (3.98) وبنسبة مئوية بلغت (78.6%)، وجاء في المركز الخامس والأخير مجال الأمن الفكري والجسدي بمتوسط حسابي (3.90) وبنسبة مئوية بلغت (78.0%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس لأهمية مشاركة الطلبة والطالبات في تحقيق وتطبيق الأنشطة المدرسية بالطريقة الصحيحة والآمنة، وإدراك أثرها عليهم مما يعمل على تعزيز التعاون بين المدرسة والطلبة والذي يزيد من فرص تحقيق بيئة مدرسة آمنة، وهذا ما جعل مجال الأنشطة المدرسية يأتي في المركز الأول، ومن أجل أن يتحقق ذلك كان لا بد على الإدارة المدرسية أن تعمل على توفير التجهيزات التي تحقق مستويات الأمان والسلامة للطلبة خصوصاً عند قيامهم بالأنشطة المدرسية، ولكي تتمكن الإدارة المدرسية من ذلك كان لا بد من توفير الأجهزة التي تساعدهم في المراقبة الكشف عن تحركات الطلبة وممارستهم للأنشطة المدرسية كتركيب كاميرات المراقبة في الساحات والممرات داخل المدرسة، كما يعتبر توفير أجهزة وأدوات السلامة أمراً ضرورياً لمعالجة أي حالة تهدد حياة وسلامة الطلبة والعاملين في المدارس كتوفير طفايات الحرائق، ومن تحقيق التواصل بين المدرسة وتشجيع الطلبة على الممارسات السليمة للأنشطة المدرسية يأتي التدخل الإرشادي لموظفي الصحة النفسية في المدرسة والذين يعملون على تعميق وتوطيد العلاقات بين الطلبة والمدرسة، مما يعزز روح الانتماء اتجاه المدرسة من خلال الأنشطة التي يتم ممارستها، وهذا لا يقلل من دور موظفي الصحة والتغذية المدرسية والذين يعملون على مراقبة ومتابعة قيام الطلبة بالأنشطة الصحية ويعملون على التدقيق على الجوانب الصحية في المدرسة كتفقد وجود مياه نقية ونظيفة للطبة وتوفر أدوات الصحة والاسعافات للطلبة، هذه الأنشطة جميعها تؤدي إلى تعزيز مستويات الأمن الفكري والجسدي للطلبة والتي تقلل من استخدام الطلبة للعنف خصوصاً فيما بينهم واتجاه المجتمع.

أما فيما يتعلق بدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين لكل مجال من مجالات الدراسة على حدى، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة:

1. مجال الصحة والتغذية المدرسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الصحة والتغذية المدرسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
1	ينمي روح التعاون والأخوة بين الطلبة	4.09	0.797	81.8	4	مرتفع
2	يراعي خصائص وحاجات الطلبة عند القيام بأي إجراءات تعليمية	4.31	0.702	86.2	1	مرتفع جداً
3	يعزز اتجاهات الطلبة الايجابية اتجاه المدرسة والمجتمع	4.17	0.823	83.4	2	مرتفع
4	يعقد ندوات لإرشاد الطلبة نفسياً وسلوكياً	4.16	0.891	83.2	3	مرتفع
5	يسهل عمل المرشد النفسي والتربوي في المدرسة	4.07	0.805	81.4	6	مرتفع
6	يوفر ارشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات الإعلانات المتوفرة في المدرسة	3.46	1.227	69.2	10	مرتفع
7	يعزز الاتجاهات والميول الايجابية لدى الطلبة نحو التعليم والتعلم	3.76	1.124	75.2	8	مرتفع
8	يوفر أخصائي في مجال الارشاد الاجتماعي	4.08	0.878	81.6	5	مرتفع
9	ينظم حصص جماعية لإرشاد الطلبة أكاديمياً	3.69	0.967	73.8	9	مرتفع
10	يتابع الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة	4.03	0.869	80.6	7	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		**3.98**	**0.618**	**79.6**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق الصحة والتغذية المدرسية من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للصحة والتغذية المدرسية (3.98) ونسبة مئوية (79.6) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.46-4.17).

ويتضح من الجدول رقم (2.4) أن الفقرات (2، 3، 4) قد حصلت على أعلى درجة بالنسبة لمجال الصحة والتغذية المدرسية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يراعي خصائص وحاجات الطلبة عند القيام بأي إجراءات تعليمية، ،يعزز اتجاهات الطلبة الايجابية اتجاه المدرسة والمجتمع، يعقد ندوات لإرشاد الطلبة نفسياً وسلوكياً.

في حين أن الفقرات (6، 9، 7) قد حصلت على أقل درجة بالنسبة لمجال الصحة والتغذية المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات)، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يوفر ارشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات الإعلانات المتوفرة في المدرسة، ينظم حصص جماعية لإرشاد الطلبة أكاديمياً، يعزز الاتجاهات والميول الإيجابية لدى الطلبة نحو التعليم والتعلم.

2. مجال المرافق والتجهيزات الآمنة:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال المرافق والتجهيزات الآمنة

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
1	يراقب حركة الطلبة أثناء الاستراحة وبين الحصص.	4.16	0.862	83.2	2	مرتفع

2	يوفرالغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.	3.81	0.970	76.2	9	مرتفع
3	يوفرأجهزة مراقبة للمبنى المدرسي.	4.23	0.885	84.6	1	مرتفع جداً
4	يوفرالاضاءة والتهوية المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.	4.10	0.876	82.0	4	مرتفع
5	يوفرمخارج للطوارئ لاستخدامها عند الضرورة.	3.82	1.013	76.4	8	مرتفع
6	يتابع الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.	4.02	0.843	80.4	6	مرتفع
7	يتأكد وباستمرار على نظافة المدرسة ومرافقها المختلفة.	4.09	0.843	81.8	5	مرتفع
8	يوفردورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.	4.11	0.852	82.2	3	مرتفع
9	يوفرالأثاث الذي تتوفر فيه شروط الأمن والسلامة.	3.98	0.865	79.6	7	مرتفع
10	يوفراسطوانات إطفاء الحريق في مختلف أماكن المدرسة.	4.11	0.846	82.2	3	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		**4.04**	**0.643**	**80.8**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق المرافق والتجهيزات الآمنة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمرافق والتجهيزات الآمنة (4.04) ونسبة مئوية (80.8) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.81-4.23).

ويتضح من الجدول رقم (3.4) أن الفقرات (8،1،3، 10) قد حصلت على أعلى درجة بالنسبة لمجال المرافق والتجهيزات الآمنة حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) وقد تمحورت

هذه الفقرات حول: توفير أجهزة مراقة للمباني المدرسية، ومراقبة حركة الطلبة أثناء الاستراحة والحصص، وكذلك توفير دورات مياه كافية ونظيفة، وتوفير اسطوانات إطفاء حرائق.

في حين أن الفقرات (2، 5، 9) قد حصلت على أقل درجة بالنسبة لمجال المرافق والتجهيزات الآمنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات)، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: توفير غرف صفية واسعة ومناسبة للطلبة، وتوفر مخارج للطوارئ. وتوفير الأثاث التذي يوفر شروط الأمن والسلامة العامة.

3. مجال الإرشاد والصحة النفسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الإرشاد والصحة النفسية

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
1	يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة	4.08	0.822	81.6	3	مرتفع
2	يهتم بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية	4.03	0.754	80.6	4	مرتفع
3	يعزز إنتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية	4.14	0.753	82.8	2	مرتفع
4	يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة	3.90	0.926	78.0	7	مرتفع
5	يعمق العلاقات والاحترام المتبادل بين الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية	4.20	0.767	84.0	1	مرتفع

6	يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية	3.85	0.867	77.0	8	مرتفع
7	يدعم النظام في المدرسة من خلال الأنشطة المدرسية	4.08	0.793	81.6	3	مرتفع
8	يراعي مبادئ حقوق الانسان من خلال الأنشطة المدرسية	3.93	0.910	78.6	6	مرتفع
9	يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية	3.85	0.952	77.0	9	مرتفع
10	يقوي العلاقات الانسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الأنشطة المدرسية	3.97	0.869	79.4	5	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		**4.00**	**0.632**	**80.8**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (4.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق الارشاد والصحة النفسية من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للإرشاد والصحة النفسية (4.00) ونسبة مئوية (80.8) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.85–4.20).

ويتضح من الجدول رقم (4.4) أن الفقرات (5، 3، 1، 7) قد حصلت على أعلى درجة بالنسبة لمجال الإرشاد والصحة النفسية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يعمق العلاقات والاحترام المتبادل بين الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية، يعزز انتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية، يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة، ويدعم النظام في المدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.

في حين أن الفقرات (9، 6، 4) قد حصلت على أقل درجة بالنسبة لمجال الإرشاد والصحة النفسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات)، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية، يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية، يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة

4. مجال الأمن الفكري والجسدي:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكوميةفي محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الأمن الفكري والجسدي

رقم الفقرة	الفقرات	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
1	يقوم بعقد ندوات ولقاءات تعزز الجوانب الدينية في نفوس الطلاب	3.65	1.018	73.0	9	مرتفع
2	يعالج العنف بين الطلاب ومواجهته بحزم	3.99	0.898	79.8	3	مرتفع
3	يعامل جميع الطلاب برفق وعدالة	4.02	0.881	80.4	2	مرتفع
4	يعقد ندوات ومحاضرات تحصن الطلبة من الأفكار الضالة	3.68	0.954	73.6	8	مرتفع
5	ينمي المفاهيم الإسلامية التي تدعو لحماية أرواح الناس؛ تحرم الاعتداء عليها لدى الطلبة	3.83	0.913	76.6	6	مرتفع
6	يحترم كرامة الطلبة ويتجنب كل ما يؤذيهم	3.96	0.895	79.2	4	مرتفع
7	يشجع الأفكار التي تدعو الى العدالة والمساواة وتقبل الاخرين من خلال الندوات واللقاءات	3.93	0.902	78.6	5	مرتفع
8	يعمل على الحد من استخدام العنف من المعلمين ضد الطلبة	4.14	0.843	82.8	1	مرتفع
9	يواجه انتشار أفكار ومعتقدات الشعوذة والسحر	3.79	1.047	75.8	7	مرتفع
10	يضع خطة إجرائية للأمن والسلامة داخل	3.96	0.911	79.2	4	مرتفع

	المدرسة				
الدرجة الكلية للمجال	**3.90**	**0.712**	**78.0**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكوميةفي محافظة الخليلفي تحقيق الأمن الفكري والجسدي من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأمن الفكري والجسدي (3.90) ونسبة مئوية (78.0) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65-4.14).

ويتضح من الجدول رقم (5.4) أن الفقرات (8، 3، 2) قد حصلت على أعلى درجة بالنسبة لمجال الأمن الفكري والجسدي حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يعمل على الحد من استخدام العنف من المعلمين ضد الطلبة، يعامل جميع الطلاب برفق وعدالة، يعالج العنف بين الطلاب ومواجهته بحزم.
في حين أن الفقرات (1، 4، 9) قد حصلت على أقل درجة بالنسبة لمجال الأمن الفكري والجسدي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات)، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يقوم بعقد ندوات ولقاءات تعزز الجوانب الدينية في نفوس الطلاب، يعقد ندوات ومحاضرات تحصن الطلبة من الأفكار الضالة، يواجه انتشار أفكار ومعتقدات الشعوذة والسحر.

5. مجال الأنشطة المدرسية:

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين لهذا المجال كما هو موضح في الجدول رقم (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الأنشطة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الدور
1	يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة	4.14	0.789	82.8	2	مرتفع
2	يهتم بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية	4.20	0.735	84.0	1	مرتفع
3	يعزز إنتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية	4.13	0.800	82.6	3	مرتفع
4	يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة	4.01	0.819	80.2	9	مرتفع
5	يعمق العلاقات والاحترام المتبادل بين الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية	4.07	0.773	81.4	5	مرتفع
6	يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية	4.03	0.794	80.6	8	مرتفع
7	يدعم النظام في المدرسة من خلال الأنشطة المدرسية	4.11	0.803	82.2	4	مرتفع
8	يراعي مبادئ حقوق الانسان من خلال الأنشطة المدرسية	4.06	0.790	81.2	6	مرتفع
9	يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية	4.04	0.803	80.8	7	مرتفع
10	يقوي العلاقات الانسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الأنشطة المدرسية	4.04	0.871	80.8	7	مرتفع
الدرجة الكلية للمجال		**4.08**	**0.641**	**81.6**	**مرتفعة**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6.4) أن دور مديري المدارس الثانوية الحكوميةفي محافظة الخليل في تحقيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للأنشطة المدرسية (4.08) ونسبة مئوية (64.0) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.14-4.03).

ويتضح من الجدول رقم (6.4) أن الفقرات (2، 1 ،3) قد حصلت على أعلى درجة بالنسبة لمجال الأنشطة المدرسية حسب وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يهتم بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية، يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة، يعزز انتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.

في حين أن الفقرات (4، 6، 9، 10) قد حصلت على أقل درجة بالنسبة لمجال الأنشطة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات)، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة، يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية، يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية، يقوي العلاقات الانسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الأنشطة المدرسية.

ثانياً: نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل يختلف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة:(الجنس, سنوات الخبرة, المؤهل العلمي, المديرية)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار(ت) (Independent-Sample T-Test) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الجنس كما هو موضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): نتائج اختبار ت للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	
الصحة والتغذية	ذكر	124	3.89	0.626	273	-2.380*	0.018	دالة

المدرسية	أنثى	151	4.06	0.602				
المرافق والتجهيزات الآمنه	ذكر	124	3.92	0.704	273	-2.754*	0.006	دالة
	أنثى	151	4.14	0.572				
الإرشاد والصحة النفسية	ذكر	124	3.90	0.665	273	-2.369*	0.019	دالة
	أنثى	151	4.09	0.593				
الأمن الفكري والجسدي	ذكر	124	3.79	0.712	273	-2.306*	0.022	دالة
	أنثى	151	3.99	0.702				
الأنشطة المدرسية	ذكر	124	3.98	0.648	273	-2.361*	0.019	دالة
	أنثى	151	4.16	0.625				
الدرجة الكلية	**ذكر**	**124**	**3.90**	**0.583**	**273**	**-2.808***	**0.005**	**دالة**
	أنثى	**151**	**4.09**	**0.542**				

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الصحة والتغذية المدرسية لطلبة المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.018) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.380) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.89) وللإناث (4.06)، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق المرافق والتجهيزات الآمنه تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.006) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.754) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند

الدرجة الكلية للمجال (3.92) وللإناث (4.14)، وكانت الفروق لصالح الإناث وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الإرشاد والصحة النفسية لطلبة المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.019) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.369) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.90) وللإناث (4.09)، وكانت الفروق لصالح الإناث وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأمن الفكري والجسدي تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.022) أي أن هذه القيم أقل من القيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.306) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمجال (3.79) وللإناث (3.99)، وكانت الفروق لصالح الإناث وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (7.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.019) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.361) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة

الكلية للمجال (3.98) وللإناث (4.16)، وكانت الفروق لصالح الإناث وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.005) أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (2.808) وهي أكبر من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور عند الدرجة الكلية للمقياس (3.90) وللإناث (4.09)، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One WayANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وقد توصل الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (8.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى
الصحة والتغذية المدرسية	أقل من 5 سنوات	38	4.04	0.614
	5 – 10 سنوات	51	3.93	0.689
	أكثر من 10 سنوات	178	3.99	0.603
المجموع		**267**	**3.99**	**0.920**
المرافق والتجهيزات الآمنه	أقل من 5 سنوات	38	3.98	0.745

	5 – 10 سنوات	51	3.92	0.614
	أكثر من 10 سنوات	178	4.09	0.628
المجموع		**267**	**4.04**	**0.644**
الإرشاد والصحة النفسية	أقل من 5 سنوات	38	4.02	0.658
	5 – 10 سنوات	51	3.90	0.610
	أكثر من 10 سنوات	178	4.02	0.630
المجموع		**267**	**4.00**	**0.630**
الأمن الفكري والجسدي	أقل من 5 سنوات	38	3.92	0.634
	5 – 10 سنوات	51	3.77	0.658
	أكثر من 10 سنوات	178	3.93	0.744
المجموع		**267**	**3.89**	**0.714**
الأنشطة المدرسية	أقل من 5 سنوات	38	4.09	0.566
	5 – 10 سنوات	51	3.95	0.739
	أكثر من 10 سنوات	178	4.12	0.627
المجموع		**267**	**4.08**	**0.643**
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	38	4.01	0.554
	5 – 10 سنوات	51	3.90	0.582
	أكثر من 10 سنوات	178	4.03	0.571
المجموع		**267**	**4.00**	**0.571**

يتضح من الجدول (8.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة ف	الدلالة
الصحة والتغذية المدرسية	بين المجموعات	0.297	2	0.149	0.385	0.681
	داخل المجموعات	101.936	264	0.386		
	المجموع	102.233	266			
المرافق والتجهيزات	بين المجموعات	1.186	2	0.593	1.432	0.241
	داخل المجموعات	109.297	264	0.414		

الآمنه	المجموع	110.483	266			
الإرشاد والصحة النفسية	بين المجموعات	0.615	2	0.308	0.774	0.462
	داخل المجموعات	104.985	264	0.398		
	المجموع	105.600	266			
الأمن الفكري والجسدي	بين المجموعات	0.929	2	0.465	0.912	0.403
	داخل المجموعات	134.496	264	0.509		
	المجموع	135.425	266			
الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	1.152	2	0.576	1.398	0.249
	داخل المجموعات	108.762	264	0.412		
	المجموع	109.914	266			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.713**	**2**	**0.357**	**1.095**	**0.336**
	داخل المجموعات	**86.002**	**264**	**0.326**		
	المجموع	**86.716**	**266**			

يتضح من الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الصحة والتغذية المدرسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.681) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.385) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق المرافق والتجهيزات الآمنه تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.241) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.432) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الإرشاد والصحة النفسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.462) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.774) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأمن الفكري والجسدي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.403) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.912) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.249) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.398) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.336) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.095) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار(ت) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في جدول رقم (10.4).

جدول (10.4): نتائج اختبار ت للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية	
الصحة والتغذية المدرسية	بكالوريوس	206	3.98	0.612	253	−0.184	0.855	غير دالة
	ماجستير فأعلى	49	4.00	0.692				
المرافق والتجهيزات الآمنه	بكالوريوس	206	4.05	0.618	253	0.639	0.525	غير دالة
	ماجستير فأعلى	49	3.98	0.750				
الإرشاد والصحة النفسية	بكالوريوس	206	4.02	0.605	253	0.475	0.636	غير دالة
	ماجستير فأعلى	49	3.97	0.693				
الأمن الفكري والجسدي	بكالوريوس	206	3.89	0.703	253	0.003	0.998	غير دالة
	ماجستير فأعلى	49	3.89	0.727				
الأنشطة المدرسية	بكالوريوس	206	4.05	0.634	253	−1.349	0.179	غير دالة
	ماجستير	49	4.19	0.611				

	فأعلى						
الدرجة الكلية	**بكالوريوس**	**206**	**4.00**	**0.556**	**253**	**-0.062**	**0.951**	**غير دالة**
	ماجستير فأعلى	**49**	**4.01**	**0.607**			

تشير النتائج كما هو موضح في الجدول (10.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الصحة والتغذية المدرسية لطلبة المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.855) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.184) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (3.98) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العهلميماجستير فأعلى (4.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج في الجدول (10.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق المرافق والتجهيزات الآمنه تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.525) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.639) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (4.05) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى (3.98)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج في الجدول (10.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الإرشاد والصحة النفسية لطلبة المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المؤهل

العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.636) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.475) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (4.02) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العهلميماجستير فأعلى (3.97)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج في الجدول (10.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأمن الفكري والجسدي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.998) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.003) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (3.89) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى (3.89)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما تشير النتائج في الجدول (10.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.179) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (1.349) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (4.05) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى (4.19)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

أما عند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$)بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية

الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.951) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (0.062) وهي أقل من القيمة (ت) الجدولية والبالغة (1.97)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس عند الدرجة الكلية للمجال (4.00) وعند المعلمين والمعلمات الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى (4.01)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المديرية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (11.4).

جدول (11.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المديرية

المجال	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصحة والتغذية المدرسية	الخليل	96	4.00	0.596
	شمال الخليل	44	4.03	0.614
	جنوب الخليل	79	3.94	0.607
	يطا	56	3.96	0.682
المجموع		**275**	**3.98**	**6.18**

المرافق والتجهيزات الآمنة	الخليل	96	4.15	0.597
	شمال الخليل	44	3.92	0.556
	جنوب الخليل	79	3.99	0.620
	يطا	56	4.04	0.787
المجموع		**275**	**4.04**	**0.643**
الإرشاد والصحة النفسية	الخليل	96	4.06	0.591
	شمال الخليل	44	3.92	0.628
	جنوب الخليل	79	4.03	0.592
	يطا	56	3.94	0.751
المجموع		**275**	**4.00**	**0.632**
الأمن الفكري والجسدي	الخليل	96	3.93	0.680
	شمال الخليل	44	3.77	0.810
	جنوب الخليل	79	3.85	0.682
	يطا	56	4.01	0.724
المجموع		**275**	**3.90**	**0.712**
الأنشطة المدرسية	الخليل	96	4.11	0.652
	شمال الخليل	44	4.12	0.629
	جنوب الخليل	79	4.08	0.606
	يطا	56	4.01	0.689
المجموع		**275**	**4.08**	**0.641**
الدرجة الكلية	الخليل	96	**4.05**	**0.551**
	شمال الخليل	44	**3.95**	**0.580**
	جنوب الخليل	79	**3.98**	**0.527**
	يطا	56	**3.99**	**0.646**
المجموع		**275**	**4.00**	**0.568**

يتضح من الجدول (11.4) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تبعاً لمتغير المديرية، وللتحقق من دلالة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المديرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الصحة والتغذية المدرسية	بين المجموعات	0.374	3	0.125	0.324	0.808
	داخل المجموعات	104.302	271	0.385		
	المجموع	104.676	274			
المرافق والتجهيزات الآمنه	بين المجموعات	2.010	3	0.670	1.633	0.182
	داخل المجموعات	111.184	271	0.410		
	المجموع	113.194	274			
الإرشاد والصحة النفسية	بين المجموعات	0.930	3	0.310	0.775	0.509
	داخل المجموعات	108.454	271	0.400		
	المجموع	109.384	274			
الأمن الفكري والجسدي	بين المجموعات	1.722	3	0.574	1.133	0.336
	داخل المجموعات	137.274	271	0.507		
	المجموع	138.966	274			
الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.434	3	0.145	0.350	0.789
	داخل المجموعات	112.056	271	0.413		
	المجموع	112.490	274			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	**0.403**	**3**	**0.134**	**0.414**	**0.743**

	داخل المجموعات	87.953	271	0.325		
	المجموع	88.356	274			

يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (12.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الصحة والتغذية المدرسة تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.808) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.324) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (12.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق المرافق والتجهيزات الآمنه تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.182) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.633) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (12.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الإرشاد والصحة النفسية تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.509) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.775) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (12.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأمن الفكري والجسدي تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.336) أي أن هذه القيم أكبر من

قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (1.133) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

كما يتضح من خلال النتائج الواردة في جدول (12.4) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.789) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.350) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند هذا المجال.

وعند الدرجة الكلية للمقياس فقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير عند الدرجة الكلية للمجال بلغت (0.743) أي أن هذه القيم أكبر من قيمة ألفا (0.05)، كما أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.414) وهي أقل من القيمة (ف) الجدولية والبالغة (2.00)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند الدرجة الكلية للمقياس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج:

2.5 توصيات واقتراحات الدراسة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى دراسة دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين فإن الباحث قد توصل إلى النتائج التالية:

أولاً: مناقشة النتائج المنبثقة عن السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين؟

إنّ دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين كان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.00) وبنسبة مئوية بلغت (80.0%)، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90– 4.08).

إنّ هناك اهتماماً بالغاً من قبل المديرين بتوفير عناصر الأمن حيث جاء مجال الأنشطة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (4.08), ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لأهمية وأثر البيئة المدرسية الآمنة في تحقيق الأهداف المدرسية بالمرتبة الأولى, يليه مجال المرافق والتجهيزات الآمنة بمتوسط حسابي بلغ (4.04), يليه مجال الإرشاد والصحة النفسية بمتوسط حسابي بلغ (4.00), ويليه مجال الصحة والتغذية المدرسية حسابي بلغ (3.98), وأخيراً جاء مجال الأمن الفكري والجسدي بمتوسط حسابي بلغ (3.90), وجميعها بدرجة مرتفعة, وربما يعود ذلك إلى أن المدرسة مؤسسة اجتماعية مثل الأسرة, يفترض أن يتوفر بداخلها الاستقرار والأمن والتعاون حتى تتحقق الأهداف التربوية من خلال الأنشطة التربوية الجماعية داخل المدرسة والتي تحتاج إلىسمرافق وتجهيزات آمنة, وكذلك إدراك المديرين لأهمية الارشاد والصحة النفسية في حل مشكلات الطلبة وصولاً إلى الاستقرار النفسي, والتكيف السليم, والاهتمام كذلك بالصحة والتغذية التي تعود إلى جسم سليم.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (الشنيفي, 2017) التي أشارت أنّ دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة جاء قوياً, ودراسة (حشايكة, 2016) التي أشارت أنّ دور الادارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة جاء بدرجة كبيرة.
ودراسة المدهوني التي أشارت إلى وجود مستوى مرتفع من عناصر الأمان في البيئة المدرسية ودراسة (ابو زنيد, 2018) التي أشارت أنّ واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل جاء بدرجة مرتفعة.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل يختلف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات الدراسة:(الجنس, سنوات الخبرة, المؤهل العلمي, المديرية)؟, ولمناقشة نتيجة هذا السؤال يجب مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة.

مناقشة نتائج الفرضيات المنبثقة عن السؤال الثاني:

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس.

النتيجة :

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

وربما يعود ذلك إلى خصائص الإناث المختلفة عن الذكور في رعاية الطالبات وبما يتضمن السلوك الاداري للمديرات من حنان وعطف مما رفع تقدير المعلمات لسلوك المديرات في توفير بيئة مدرسية آمنة تكاد تكون أشبه بالبيئة الآمنة في الأسرة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(فريحات, 2010), واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(حشايكة, 2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في دور مديري المدارس في توفير بيئة مدرسية آمنة.

2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وربما يعود ذلك إلى أنّ تحقيق البيئة الآمنة من قبل مديري المدارس هي جوانب واضحة الإدراك وسهلة من قبل المعلمين بغض النظر عن خبرتهم, واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة(البطاينة,

2016), ودراسة(الشنيفي, 2018)ودراسة (فريحات, 2010), واختلفت مع دراسة(حشايكة, 2016) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

وربما يعود ذلك إلى أنّ متغير المؤهل العلمي لا يوجد له تأثير في إدراك المعلمين لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة بحيث أدرك المعلمون على اختلاف مؤهلاتهم دور مديري المدارس الواضح في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشنيفي, 2018), ودراسة (فريحات, 2010), ودراسة(حشايكة, 2016).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة تعزى إلى متغير المديرية.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المديرية، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

ربما يعود ذلك إلى تشابه ظروف المدارس في مديريات محافظة الخليل وكذلك إلى تشابه ممارسات مديري المدارس في توفير بيئة مدرسية آمنة نظراً أنّ معايير اختيار المديرين وتدريبهم وتنميتهم هي موحدة من وزارة التربية والتعليم لذا لم يكن لمتغير المديرية أثر في استجابات المعلمين بحيث اتفق الجميع على إدراك دور مديري المدارس بغض النظر عن المديرية, واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (حشايكة, 2016) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير المديرية.

2.5 توصيات واقتراحات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث فإنه يوصي بمجموعة من التوصيات:

- زيادة الوعي بمفهوم البيئة المدرسية الآمنة لدى العاملين في مدارس التربية والتعليم الحكومية.
- عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس حول تحقيق البيئة المدرسية الآمنة.
- قيام وزارة التربية والتعليم بزيادة الاهتمام في توفير البيئة المدرسية الآمنة لدى مديرياتها ومدارسها.
- تدريب المعلمين من خلال مدراء المدارس في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة في جميع مجالاتها في المدارس.

- عمل تقييمات من قبل المدراء والمدرسين حول مدى توفير معايير البيئة المدرسية الآمنة في المدارس.
- تشكيل فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم والمديريات لمتابعة الاستمرار في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة في المدارس.
- عمل دراسات مستقبلية حول أثر البيئة المدرسية الآمنة على كل من: دافعية الطلاب, والتحصيل, والتكيّف النفسي, والأمن النفسي, والتوافق المهني....الخ.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .....

المراجع العربية:

- http:// www . assawsana.com/ Articalesshowlتمالاسترجاعمنالرابطبتاريخ2011/4/20.

- أبو الرب, مناهل, (2016). **واقع البيئة المدرسية في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة في ضوء معايير الجودة والبيئة من وجهة نظر المعلمين**, رسالة ماجستير غير منشورة, القدس, فلسطين.

- أبو دلو, نافذة, (2010). معا نحو بيئة مدرسية آمنة, **رسالة المعلم**, عمان, وزارة التربية والتعليم, (48), 3, 56-60.
- أبو زنيد, أسيل, (2018). **واقع الصحة المدرسية في محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة القدس, فلسطين.
- أبو يوسف, غادة, (2010). معايير المدرسة الآمنة وقدرتها على تخريج أجيال المستقبل, **جريدة الدستور الأردنية**, العدد 15370, تاريخ 2010/4/27.
- أحمد, إبراهيم, (1999). **العلاقات الانسانية في المؤسسة التعليمية**, دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر.
- أسعد, أمان محمد, (2008). **الثقافة الصحية**, الجمهورية العربية المصرية, القاهرة, ط1, دار الفجر للنشر.
- آل ناجي, محمد, (2002). **الإدارة الفاعلة لمدرسة المستقبل في القرن الحادي والعشرون**, ط1, مكتبة الرشد, الرياض.
- إمام, ناهد, (2009). **دراسة دور المناخ التنظيمي في فاعلية إدارة التغيير بمدارس التعليم الثانوي العام, تصور مقترح,** جامعة عين شمس البنات كلية أصول التربية, رسالة الماجستير 2009. الإنسان والمجتمع, العدد السابع.أهدافها, الرياض, مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الأهلي, أحمد, (2015). **البيئة المدرسية**, مقال تربوي, مجلة موسوعة البيئة.
- البطاينة, محمد, (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة, **مجلة العلوم التربوية**, العدد الأول, ج1, جامعة الباحة, السعودية.
- البهواشي, السيد عبد العزيز, (2006). **المدرسة الفاعلة مفهومها ادارتها اليات تحسينها**, الطبعة الأولى, عالم الكتب, القاهرة.
- تايه, فيصل, (2011). **البيئة المدرسية**, http://www. assawsana.com/poal/ArticleSShowالمستخرج من الموقع الإلكتروني بتاريخ 2020/3/17 .

- الجريوي, سمية بنت سلمان بن محمد, (2015). تقويم جهود مدراء ومديرات مدارس التعليم العام لزيادة مصادر التمويل المدرسي, **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**, 4(3), ص 245-268.
- الجميلي, بشرى, (2007). **متغيرات البيئة الصفية وعلاقتها بالضغوط النفسية**, أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد.
- حسين, طه عبد العظيم, (2007). **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**, مصر, الاسكندرية, دار الجامعة الجديدة.
- حسين, طه وحسن, سلامة.(2010), **استراتيجيات مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية.
- حسين, طه وحسين, سلامة, (2010). **استراتيجيات مواجهة العنف والمشاغبة في التعليم**, دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر, الاسكندرية.
- حشايكة, شيرين عدنان, (2016). **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة مدرسية آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**, رسالة ماجستير غير منشورة في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية نابلس –فلسطين.
- حمادنة, محمد صايل, (2014). دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف في المدارس الأردنية, **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**, 3(7), 56-72.
- خليل, الحاج, الكحلوت , احمد, وأبو طالب, صابر, (1996). **إدارة الصف وتنظيمه**, (ط1), عمان, منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الدبابي, رابعة إبراهيم, (2010). **تصميم نموذج مقترح لجعل مدارس مدينة اربد آمنة**, رسالة دكتوراة غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.
- الدويري, حمد علي, (1981). مديرية التربية والتعليم, الرمثا, **مجلة رسالة المعلم**, قسم المطبوعات التربوية في مديرية العلاقات العامة, وزارة التربية والتعليم, عمان, الأردن, العدد الرابع ك1.

- رباح, سامي, (2008). **دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تحسين المناخ التعليمي بمدارسهم وسبل تطويره**, رسالة ماجستير غير منشورة, الإدارة التربوية, الجامعة الاسلامية, غزة.
- الرشدان, عبدالله والجعنيني, نعيم, (1999). **المدخل إلى التربية والتعليم** , عمان, دارالشروق.
- روبرت, ودترنز, (1965). **منهج المدرسة الابتدائية**, ترجمة نجيب بدوي, مراجعة حامد عمار, القاهرة, دار الفكر العربي.
- الريماوي, محمد, (2011). **الصحة والبيئة المدرسية في القدس**, بحث منشور, دائرة شؤون القدس، جامعة القدس.
- زمزم, سوزان, (2015). دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الصحية المدرسية لطلاب مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية, **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العليا**, (382), ص ص 146-151.
- السبول, خالد وليد, (2005). **الصحة والسلامة في البيئة المدرسية**, (ط1), الأردن, عمان, دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سلمي, جهاد, (1998). **البيئة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية العليا ومساعديهم في محافظات غزة**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية.
- شحاته, حسن, (1992). **النشاط المدرسي, مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**, ط2, دار عالم الثقافة للنشر, الأردن.
- شحاته, حسن, (1997). **النشاط المدرسي, مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**, ط4, كلية التربية، جامعة عين شمس.
- شعلة, الجميل, (1999). **أثر تفاعل الدافع المعرفي والبيئة المدرسية على كل من التحصيلالدراسي والاتجاه نحو الدراسة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية**, مجلة علم النفس, ع52, ص ص 153-169, الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الشلبي, فتحية, (2012). **مواصفات المبنى المدرسي الجيد, ليبيا**, ورقة قدمت في الملتقى الوطني الأول للتربية والتعليم.

- الشنيفي, علي عبدالله, (2017). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمدينة الرياض, **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**, عدد2,مجلد26, ص ص 327-348, وزارة التربية والتعليم, الرياض.
- صبحي, عفاف, (2003). **التربية الغذائية الصحية كلية الاقتصاد المنزلي**, جامعة حلوان, مجموعة النيل العربية, جامعة حلوان.
- الضيدان, الحميدي بن محمد, (2007). **المشكلات التي تواجه مديري المدارس الملحق لها برامج تربية خاصة في مدينة الرياض**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- الطعاني, حسن أحمد, (2012), درجة ممارسة مديري المدارس لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين في الأردن, **مجلة جامعة دمشق**, 28(2).
- عبابنة, صالح والزبون, محمد والسرحان, خالد, (2014). **إدارة الشؤون الطلابية في مدارس التعليم العام**, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن.
- عبد الحميد, آلاء, (2007). **الأنشطة المدرسية**, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- عبد الرزاق, سيب, (2013). البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي عند التلميذ المراهق, **مجلة الانسان والمجتمع**, ع7, ص ص 144-133, الجزائر.
- عبد القادر, منى, (2003). **مشاكل التغذية في الدول النامية, مجموعة النيل العربية**, القاهرة, مصر.
- عبد المنعم, نادية محمد ومصطفى, عزة جلال,(2008). **الإدارة المدرسية المعاصرة في ظل المتغيرات العالمية**, القاهرة, المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الوهاب, أماني عبد المقصود, (2016). الدور التربوي والاجتماعي للمؤسسات التربوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, المؤتمر العلمي السادس والدولي الثاني, التربية العربية وتعزيز الأمن الفكري في عصر المعلوماتية (الواقع والمأمول) **مجلة كلية التربية**, من 11-12 أكتوبر, عدد خاص لبحوث المؤتمر, السنة(31), جامعة المنوفية, مصر.
- عبداللطيف, مدحت, (2001). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**, دار المعرفة الجامعية, الاسكندرية.

- العبدالله, إبراهيم, (2002). **رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة التربوية**, ط1, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر, بيروت, لبنان.
- العتيبي, محمد, (2007). **المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام,** جامعة نايف للعلوم الأمنية, الرياض, المملكة العربية السعودية.
- عطوي, جودت, (2010). **الإدارة المدرسية الحديثة,** ط4, دار الثقافة, عمان, الاردن.
- علي, أسماء, (2018). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها, دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية, **المجلة التربوية**, جامعة المنوفية, العدد الرابع والخمسون.
- العمايرة, محمد, (2002). **مبادئ الإدارة المدرسية**, ط3, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- عمر, عمرو, (2002), **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية**, ص ص150-183,دار الشروق, عمان.
- عمر, عمرو, (2002). بعض متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها بإثراء الموهبة لدى طلاب المرحلة الثانوية, ص ص 715-835,**مجلة البحث التربوي**، المركز القومي للبحوث التربوية,ج2,عدد(2).
- العنزي, منزل, (2004).**علاقة اشتراك الطلبة في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- العويسي, فتحية محمد, (2006). **واقع إدارة السلامة المدرسية في مدارس التعليم العام للصفوف من (10-12) بسلطنة عمان**, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة السلطان قابوس, عمان.
- العياصرة, وليد, (2012). **التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها**, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- الفريحات, ختام, (2010). **دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانيا العبدالله, معا نحو تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة عجلون**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة اليرموك, إربد, الأردن.
- فليه, فاروق عبده وعبدالمجيد, السيد محمد, (2005). **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**, عمان, دار المسيرة.

- القزاز, عبير, (2014). **احتياجات تطوير البيئة المادية في المدارس الابتدائية بمحافظة غزة في ضوء المعايير الدولية**, رسالة ماجستير الجامعة الاسلامية, غزة.
- القطامي, نادية, (1993). **أساسيات علم النفس المدرسي**, ط1,عمان، دار الشروق.
- الكعبي، كاظم محسن كويطع محمد, (2008). **التفضيلات البيئية الدراسية لدى طلبة المرحلة المتوسطة**, بحث لنيل شهادة الدبلوم العالي مقدم الى كلية التربية في الجامعة المستنصرية.
- مجدي عويسات, (2005-2006) **الادارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي**, بحث ميداني بشرقي القدس.
- محجان, نصر, (2012). **دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله**, رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.
- محمد, زينب عبدالله, (2005). **دور البيئة المدرسية في سلوك العنف, دراسة ميدانية في مدينة بعقوبة, محافظة ديالي**, رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الآداب وهيأة الدراسات العليا في جامعة بغداد.
- المدهوني, فوزية عبدالله, (2010). **فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم**, رسالة دكتوراه منشورة, جامعة القصيم.
- معلولي, ريمون, (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية, (دراسة مسحية, ميدانية في مدارس التعلم الأساسي, مدينة دمشق), **مجلة جامعة دمشق**, المجلد, (26), العدد (1*2), كلية التربية, جامعة دمشق.
- المليجي, رضا وآخرون, (2005). **الثقافة المدرسية**, ط1, عمان, دار الفكر.
- موسوعة البيئة, (2015). **البيئة المدرسية الآمنة**, مقال تربوي, مجلة إلكترونية.
- المومني, محمد أحمد, (2006). أثر نمط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, 7(2), 135-146.
- نشوان, يعقوب, (2005). **التربية في الوطن العربي**, ط1, دار الفرقان للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
- هارون, فتحي رمزي, (2003). **الإدارة الصفية**, عمان, دار وائل للنشر والتوزيع.

- وزارة التربية والتعليم العالي, (2008). **دليل عمل اللجان الصحية المدرسية**, قسم الصحة المدرسية, رام الله, فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي, (2011). **دليل المقاصف المدرسية**, قسم الصحة المدرسية, رام الله, فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية, (2019). **التعليمات الخاصة بالعمل الإرشادي**, وزارة التربية والتعليم, رام الله.
- وطفة, علي أسعد, (1998). **علم الاجتماع التربوي وقضايا الحياة التربوية المعاصرة**, ط2, مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع, الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Baker,L& Bernstein ,H. (2012). The Impact of School Buildings on Student Health and Performance: A Call for Research. The center for gree schools, from www. mcgraw-hillresearchfoundation. Org.

- Brown, 1.(2005). School Super Intents Perceptions and Level of the Support for Extr Curricular Activities .EdD, university of Virigini.

- Caliskan, H &Kasikci, Y.(2010) The application of traditional and alternative assessment and evaluation tools by teachers in social studies. **Procedia Social and Behavioral Sciences**. Vol.2, Issue 2.PP.4152-4156.

- Ellen, D. (2000): Adolescents' perceptions of safety at school and their solution For enhancing safety and reducing school violence: A rural case study paper presented at the National Rural Education Association, Conference Charleston, South Carolina.

- Kathleen, C. (2006), Principals and Student Achievement, What the Research Says, association for supervision and curriculum

development htt:// www. eric. ed. Gov/ ERICWebPortal/ search/ detailmini.

- Macneil, D. &Parter, E. (2016). The Development of Learning Material Using Problem Based Learning to Improve Mathematical Communication Ability of Secondary School Students. International Journal of Sciences:Basic and Applied Research (IJSBAR). 33(3), P200-207.

- Nakia, B, Oppewal. S, Travers. D,(2018):EXploning school nurse intervention & health & education outcomes ,SAGAJOURNAL,34(1),pp.127.

- Park .A,Eckert .T,zaso . M ,vanable.p,(2017):Aasscociation between health literacy and health behavior among urban high school studentJournal of school health ,87(12),pp893-885.

- Sapon-shevin M. (1999). Because We Can Change The World: A Practical Guide To Building Cooperative, Inclusive Classroom Communities. Boston: Allyn&Bacon.

- Schwartz, A. E., Stiefel, L., &Wiswall, M. (2016). Are all schools created equal? Learning environments in small and large public high schools in New York City. Economics of Education Review, 52, 272–290.

الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	أ.د.محمود أبو سمرة	جامعة القدس/ أبو ديس
2	د.محسن عدس	جامعة القدس/ أبو ديس
3	د.أشرف أبو خيران	جامعة القدس/ أبو ديس
4	د.غسان سرحان	جامعة القدس/ أبو ديس
5	د.محمد عجوة	جامعة الخليل
6	د.ابراهيم أبو عقيل	جامعة الخليل
7	د.ابراهيم المصري	جامعة الخليل
8	د.منال أبو منشار	جامعة الخليل
9	د.خالد قطوف	جامعة/ بوليتكنك فلسطين
10	د.جمال بحيص	جامعة القدس المفتوحة
11	أ.سليم أبو عقيل	جامعة القدس المفتوحة
12	أ.ياسر صالح	مديرية تربية يطا

13	أ.أمين البدارين	مديرية تربية يطا

ملحق رقم (2)النهائية: الاستبانة بصورتها

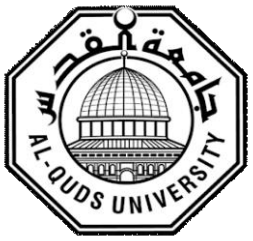

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس– أبو ديس
كلية العلوم التربوية

أخي المعلم /أختي المعلمة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان::" دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس ولأغراض هذه الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من خمسة محاور: المحور الأول : يقيس مجال الصحة والتغذية المدرسية ، وأما المحور الثاني : يقيس مجال المرافق والتجهيزات الآمنة ، وأما المحور الثالث : يقيس مجال الإرشاد والصحة النفسية ، والمحور الرابع: يقيس مجال الأمن الفكري والجسدي ، والمحور الخامس يقيس مجال الأنشطة المدرسية.

لذا أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة من فقرات هذه الاستبانة بصدق وموضوعية بوضع إشارة (×) في عمود الإجابة المناسبة أمام كل فقرة، علماً بأن الدراسة ستحاط بالسرية التامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

يوسف البسايطة

المعلومات الشخصية والعامة:

الرجاء وضع إشارة(×) داخل مربع الإجابة الذي تراه مناسبا :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 – 10 ☐ أكثر من 10سنوات ☐

المؤهل العلمي: دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى ☐

المديرية : الخليل ☐ شمال الخليل ☐ جنوب الخليل ☐ يطا ☐

المحور الاول : مجال الصحة والتغذية المدرسية.

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يعطي الطلبة الوقت الكافي لتناول وجباتهم الغذائية خلال الاستراحة في اليوم المدرسي.					
2	يوفر مياه الشرب الصحية للطلبة.					
3	يكثف الرقابة الصحية على عمل المقصف المدرسي لضمان صحية الوجبات التي يقدمها للطلبة					
4	يقوم بتوعية الطلبة عن العادات السيئة كالتدخين وما شابه.					
5	يقدم البرامج الارشادية والتوعوية الصحية للطلبة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة .					
6	يجهزغرفة بالمدرسة بما يلزم الإسعافات الأولية .					
7	يوفرالمطاعيم اللازمة للطلبة .					
8	يتابع المشكلات الصحية للطلبة مع أولياء أمورهم.					
9	يقيم أنشطة لشرح العادات الغذائية المفيدة.					
10	يتابع الشروط الصحية في البيئة المدرسية.					
	المحور الثاني: مجال المرافق والتجهيزات الآمنة.					
1	يراقب حركة الطلبة أثناء الاستراحة وبين الحصص.					

2	يوفر الغرف الصفية الواسعة التي تتناسب مع عدد الطلبة.					
3	يوفر أجهزة مراقبة للمبنى المدرسي.					
4	يوفر الإضاءة والتهوية المناسبة لمختلف مرافق المدرسة.					
5	يوفر مخارج للطوارئ لاستخدامها عند الضرورة.					
6	يتابع الصيانة الدورية لمختلف مرافق المدرسة.					
7	يتأكد وباستمرار على نظافة المدرسة ومرافقها المختلفة.					
8	يوفر دورات المياه الكافية والنظيفة للطلبة.					
9	يوفر الأثاث الذي تتوفر فيه شروط الأمن والسلامة.					
10	يوفر أسطوانات إطفاء الحريق في مختلف أماكن المدرسة.					

المحور الثالث :مجال الإرشاد والصحة النفسية .

الرقم	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	ينمي روح التعاون والأخوة بين الطلبة .					
2	يراعي خصائص وحاجات الطلبة عند القيام بأي إجراءات تعليمية .					
3	يعزز اتجاهات الطلبة الايجابية اتجاه المدرسة والمجتمع .					
4	يعقد ندوات لإرشاد الطلبة نفسياً وسلوكياً .					
5	يسهل عمل المرشد النفسي والتربوي في المدرسة .					
6	يوفر ارشادات خاصة تتعلق بالصحة النفسية على لوحات الإعلانات المتوفرة في المدرسة .					
7	يعزز الاتجاهات والميول الايجابية لدى الطلبة نحو التعليم والتعلم .					
8	يوفر أخصائي في مجال الارشاد الاجتماعي .					
9	ينظم حصص جماعية لإرشاد الطلبة أكاديمياً .					
10	يتابع الأحوال الصحية للطلبة بصورة منتظمة .					

المحور الرابع: مجال الأمن الفكري والجسدي.

1	يقوم بعقد ندوات ولقاءات تعزز الجوانب الدينية في نفوس الطلاب .					
2	يعالج العنف بين الطلاب ومواجهته بحزم .					
3	يعامل جميع الطلاب برفق وعدالة .					
4	يعقد ندوات ومحاضرات تحصن الطلبة من الأفكار الضالة .					
5	ينمي المفاهيم الإسلامية التي تدعو لحماية أرواح الناس ؛ تحرم الاعتداء عليها لدى الطلبة .					
6	يحترم كرامة الطلبة ويتجنب كل ما يؤذيهم .					
7	يشجع الأفكار التي تدعو الى العدالة والمساواة وتقبل الاخرين من خلال الندوات واللقاءات .					
8	يعمل على الحد من استخدام العنف من المعلمين ضد الطلبة .					
9	يواجه انتشار أفكار ومعتقدات الشعوذة والسحر .					
10	يضع خطة إجرائية للأمن والسلامة داخل المدرسة .					

المحور الخامس : مجال الأنشطة المدرسية .

1	يتابع الأنشطة المدرسية وأثرها في المدرسة .					
2	يهتم بإشراك الطلبة في الأنشطة المدرسية .					
3	يعزز إنتماء الطلبة للمدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.					
4	يركز على الأنشطة المدرسية التي تنمي مواهب الطلبة .					
5	يعمق العلاقات والاحترام المتبادل بين الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية.					
6	يوفر فرص التعبير والمشاركة لدى الطلبة من خلال الأنشطة المدرسية.					
7	يدعم النظام في المدرسة من خلال الأنشطة المدرسية.					
8	يراعي مباديء حقوق الانسان من خلال الأنشطة المدرسية.					
9	يواكب التطورات المدرسية من خلال الأنشطة المدرسية.					
10	يقوي العلاقات الانسانية بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال الأنشطة المدرسية.					

شكراً لتعاونكم

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة موجه للمديريات التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Dura campus
جامعة القدس
حرم دورا الدراسي

التاريخ ٢٠١٩/١٢/٠٣

حضرة مدير مديرية تربية شمال الخليل / المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب يوسف سويلم احمد البسايطة رقمه الجامعي (٢١٧٢٠٠٩٠) بدراسة بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين

وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
د. محمد سمير تمور

Tel: 02-2756200 Email: Dura@alquds.edu Jawal:0595200842 P.O. Box 2031/dura_hebron

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Dura campus
جامعة القدس
حرم دورا الدراسي

التاريخ ٢٠١٩/١٢/٠٣

دولة فلسطين
ديوان مديرية التربية والتعليم - الخليل
الرقم .....
12 -12- 2019
الى .....

حضرة مدير مديرية تربية الخليل / المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب يوسف سويلم احمد البسايطة رقمه الجامعي (٢١٧٢٠٠٩٠) بدراسة بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين

وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
د. محمد سليمان تمرة

الدراسات العليا / حرم دورا
Higher Studies/ Dura campus

Tel: 02-2756200 Email: Dura@alquds.edu Jawal:0595200842 P.O. Box 2031/dura_hebron

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Dura campus
جامعة القدس
حرم دورا الدراسي

التاريخ ٢٠١٩/١٢/٠٣

حضرة مدير مديرية تربية جنوب الخليل / المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب يوسف سويلم احمد البسايطة رقمه الجامعي (٢١٧٢٠٠٩٠) بدراسة بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين

وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
الدراسات العليا / حرم دورا
Higher Studies/Dura campus

Tel: 02-2756200 Email: Dura@alquds.edu Jawal:0595200842 P.O. Box 2031/dura_hebron

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University
Dura campus
جامعة القدس
حرم دورا الدراسي

التاريخ ٢٠١٩/١٢/٠٣

حضرة مدير مديرية تربية يطا/ المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب يوسف سويلم احمد البسايطة رقمه الجامعي (٢١٧٢٠٠٩٠) بدراسة بعنوان:

دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين

وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
د. محمد سمير نمورة

Tel: 02-2756200 Email: Dura@alquds.edu Jawal:0595200842 P.O. Box 2031/dura_hebron

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة موجه للمدارس

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /North Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية و التعليم / شمال الخليل

الرقم: ت.ش.خ/ ٢٦٤٤/١/٣٠
التاريخ: ٢٠١٩/١٢/١١م
الموافق:١٤٤١/٠٤/١٤هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة /(توزيع استبيان)

تُهديكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه، أرجو السماح للدارسة: (**يوسف سويلم احمد البسايطة**) بتوزيع استبيان بعنوان" **دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة امنة في مدينة الخليل من وجهة نظر المعلمين**" ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ . محمد جديع الفروخ
مدير التربية و التعليم

أ.ع/أ.ع (التعليم العام)

مديرية التربية و التعليم – شمال الخليل هاتف Tel. (+972-2-2292892/3/4) فاكس Fax (+972-2-2292891)

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education /Hebron

وزارة التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم /الخليل

الرقم: ت.خ/ 30 / 60 / 53348
التاريخ: 15 ربيع الثاني، 1441
الموافق: الخميس، 12 كانون الأول، 2019

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات، ويرجى تسهيل مهمة الطالب " **يوسف سويلم احمد البسايطة** " من جامعة القدس بإجراء دراسة بعنوان " **دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين** " وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية .

مع الاحترام

أ. عاطف جبرين الجمل
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين - وزارة التربية والتعليم - مديرية التربية والتعليم - الخليل

م. ص / ث. م / التعليم العام

تلفون (2-2227863 + 2226429+2295295+2215173) فاكس (2228990) الإشراف (4-2215175/ فاكس 2226428) ص ب 3

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education
Southern Hebron

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
جنوب الخليل

الرقم: ج خ/2161/48/4 التاريخ: 2019/12/12م

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: الدراسة الميدانية

بعد التحية،،،

لا مانع لدي من تعبئة إستبانة الباحث/ة " **يوسف سويلم احمد البسايطة** "، من قبل معلمي المدرسة والدراسة بعنوان " **دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين انفسهم** " على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،،،مع الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم

أ. خالد أبو شرار

قسم التعليم العام
م.ر/ن.ح

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry Of Education
Directorate Of Education \ Yatta

دولة فلسطين
وزارة التّربيـــة والتّعليـم
مديريّة التّربيـة والتّعليـــم / يطّـا

الرقم: ت ي/1/3/
التاريخ: 2019/12/05 م

حضرات مديري المدارس ومديراتها المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تهديكم مديريّة التربية والتّعليم/يطا أطيب التحيّات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، أرجو تسهيل مهمة **الباحث يوسف سويلم احمد البسايطة** من جامعة القدس، بتوزيع استبانة بعنوان:" دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين" ، مع العلم أن جميع المعلومات تبقى سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

مـــــع الاحتـــرام

أ. ياسر صالح
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم - يطا

جهة الاختصاص : قسم التعليم العام: ج.ع/ف.أ
هواتف المديرية: عام 02-2273755 ، 02-2273772 المدير : 02-2273776 فاكس:02-2273778

فهرس الجداول

جدول (1.3): خصائص العينة الديموغرافية 35
جدول (2.3): خصائص العينة الديموغرافية 36
جدول رقم (3.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية لكل مجال 37
جدول رقم (4.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation)لمصفوفة ارتباط درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة..... 40
جدول رقم (5.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة 40
جدول رقم (6.3): طريقة التجزئة النصفية..... 41
جدول رقم (7.3): مقياس ليكرت الخماسي..... 42
جدول(8.3): يوضح مقياس أداة الدراسة متدرج من خمسة حقول..... 42
جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين.....44
جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الصحة والتغذية المدرسية..... 45
جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال المرافق والتجهيزات الآمنة..... 47
جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الإرشاد والصحة النفسية.....49
جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الأمن الفكري والجسدي..... 50

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمين في مجال الأنشطة المدرسية..... 52
جدول (7.4): نتائج اختبار ت للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير الجنس..... 54
جدول (8.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير سنوات الخبرة..... 57
جدول (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل لدور مديري المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير سنوات الخبرة (ن=275)..... 58
جدول (10.4): نتائج اختبار ت للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين بناءً على متغير المؤهل العلمي..... 61
جدول (11.4): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة تعليمية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين حسب مجالات الاستبانة والدرجة الكلية تعزى لمتغير المديرية..... 64
جدول (12.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين تقديرات معلمي المدارس الثانوية الحكومية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين حسب مجالات الاستبانة بناءً على متغير المديرية (ن=275)..... 66

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين 84

ملحق رقم (2): الاستبانة بصورتها النهائية..... 85

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة موجه للمديريات التعليمية..... 89

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة موجه للمدارس..... 93

فهرس المحتويات

الإهداء .....

إقرار..... أ

الشكر والتقدير..... ب

ملخص الدراسة باللغة العربية..... ج

Abstract..... د

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1

1.1 مقدمة..... 1
2.1 مشكلة الدراسة..... 3
3.1 أسئلة الدراسة..... 3
4.1 أهمية الدراسة..... 3
5.1 أهداف الدراسة..... 4
6.1 فرضيّات الدّراسة..... 4
7.1 حدود الدراسة..... 4
8.1 مصطلحات الدراسة..... 5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة..... 6
1.2 الإطار النظري..... 6
1.1.2 البيئة المدرسية الآمنة..... 7
1.1.1.2 مفهوم المدرسة..... 7
2.1.1.2وظيفة الإدارة المدرسية..... 9
2.1.2 مفهوم البيئة المدرسية: 10
3.1.2 مفهوم البيئة المدرسية الآمنة..... 12
4.1.2 خصائص البيئة المدرسية الامنة..... 13
1.4.1.2 أهمية البيئة المدرسية الآمنة..... 15
2.4.1.2 وظائف البيئة المدرسية الآمنة..... 16
3.4.1.2 دور مدير المدرسة في توفير بيئة مدرسية آمنة..... 17
2.2الدراسات السابقة..... 25
1.2.2 الدراسات العربية..... 25

2.2.2 الدراسات الأجنبية..... 31
3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة..... 33
الفصل الثالث: طريقة وإجراءات الدراسة..... 35
1.3 مقدمة..... 35
2.3 منهج الدراسة..... 35
3.3 مجتمع الدراسة..... 35
4.3 عينة الدراسة..... 36
5.3 أداة الدراسة..... 36
1.5.3 صدق أداة الدراسة..... 37
2.5.3 صدق الأداء..... 37
3.5.3 صدق بناء أداة الدراسة..... 39
6.3 ثبات أداة الدراسة..... 40
1.6.3 الثبات بطريقة كرونباخ ألفا..... 40
2.6.3 الثبات بطريقة التجزئة النصفية..... 41
7.3 متغيرات الدراسة..... 42
1.7.3 مقياس لكرت الخماسي..... 42
8.3 مفاتيح التصحيح..... 43
1.8.3فئات مقياس مجالات البيئة التعليمية الآمنة..... 43
9.3 الأساليب الإحصائية.....43
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة..... 44
1.4 مقدمة..... 44

2.4 أسئلة الدراسة..... 44
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات..... 69
1.5 مناقشة النتائج..... 69
2.5 توصيات الدراسة..... 73
المصادر والمراجع:..... 74
المراجع العربية:..... 74
المراجع الأجنبية..... 81
الملاحق..... 83
فهرس الجداول..... 97
فهرس الملاحق..... 99
فهرس المحتويات..... 100